



## رئيس الجمهورية يتلقى تهاني عيد الأضحى من سلطان عمان الرئيس تبون ونظيره هيثم بن طارق يتبادلان وجبات النظر حول المستجدات بالمنطقة

ص 2

**مجلس الأمة**  
بغالي يستقبل وفدا من مساعدي  
أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس  
النواب الأمريكي  
ص 2

# الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

سنة

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، تقدم أسرة جريدة «الجمهورية» بأحر التهاني والتبريكات إلى الشعب الجزائري والأمة الإسلامية جمعاء راجية من المولى عز وجل أن يعيد هذه الشعيرة على الجميع بالخير واليمن والبركات. ونعلم قراءنا الكرام أن الصحيفة ستحتج عن الصدور خلال أيام العيد. كل عام وأنتم بألف خير

الثلاثاء 9 ذو الحجة 1447 هـ الموافق لـ 26 ماي 2026 م • العدد 9037 • الثمن 10 دج

## في تقرير لمعهد "نيولاينز" الأمريكي للاستراتيجية والسياسات



## الجزائر تمتلك أقوى قاعدة تعليمية في الذكاء الاصطناعي في إفريقيا

- الجزائر مرشحة لأن تكون الفاعل التكنولوجي الأكثر تأثيرا في المغرب العربي ومنطقة الساحل
- أزيد من 57 ألف طالب جزائري يدرسون الذكاء الاصطناعي عبر 74 برنامج ماستر بـ 52 جامعة
- توقعات بارتفاع قيمة سوق الذكاء الاصطناعي في الجزائر من 500 مليون دولار إلى 1.7 مليار دولار
- الجزائر من بين أفضل خمس دول إفريقية في النشر العلمي وتضم باحثين ضمن أفضل 2 بالمائة عالميا

ص 4

سيبي غريب يترأس اجتماع الحكومة  
دراسة مشروع الاستراتيجية  
الوطنية للذكاء الاصطناعي  
ص 4



## لأداء الركن الأعظم من الحج

## أزيد من 1.5 مليون حاج يقفون اليوم بصعيد عرفة

- عرفة.. اليوم المشهود/ من البقاع المقدسة الدكتور أحمد شلبي
- المزايا العظيمة ليوم عرفة/ من البقاع المقدسة الدكتور فضيل صفاق
- في موكب الحجاج هذا العام/ من البقاع المقدسة الدكتور الحبيب موني

ص 4-12-13



اليوم العالمي لإفريقيا  
سلمى حدادي تشيد بالمقاربة الجزائرية  
في تجسيد مستقبل زاهر للقارة  
ص 2



رياضة

إثر نجاح البطولة الإفريقية للحمل  
بالقوة لذوي الهمم بوهران  
الجزائر مرشحة لتنظيم  
موندiales الفئة  
ص 15



الجزائريون يستقبلون غدا عيد الأضحى المبارك

## شعائر ومشاعر

● صلاة العيد على الساعة السادسة والنصف بمسجد الوطن ص 5



## رئيس الجمهورية يتلقى تهاني عيد الأضحى من سلطان عمان الرئيس تبون ونظيره هيثم بن طارق يتبادلان وجهات النظر حول المستجدات بالمنطقة

الشقيق، بذات المناسبة المباركة، متمنيا لسلطنة عمان دوام الرخاء والازدهار. كما اغتنم قائدا البلدين هذه المناسبة لتبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في المنطقة، حيث أعرب السيد رئيس الجمهورية عن تمنياته بدوام الأمن والطمأنينة للشعب العماني الشقيق، في ظل ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من تطورات.

تلقى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الاثنين، مكاملة هاتفية من أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق، سلطان سلطنة عمان الشقيقة، هناك فيها، ومن خلاله الشعب الجزائري، بمناسبة عيد الأضحى المبارك. بدوره، تقدم السيد رئيس الجمهورية بأصدق التهاني إلى أخيه جلالة السلطان هيثم بن طارق، وإلى الشعب العماني

### مع الحدث

## مسار قاري ثابت

م. بن علال

احتفال الجزائر باليوم العالمي لإفريقيا، يؤكد مرة أخرى أن بلادنا بلد قاري ما زال وفيها لمبادئ الإفريقية في إشاعة السلم والاستقرار والحرية والعدل في ربوع القارة السمراء... فالجزائر كبذل إفريقي ناضل وكفاح عبر التاريخ ضد كل أشكال الاستعمار ونال حريته بالدم والكفاح المسلح، وهي أي الجزائر مضرب المثل للأفارقة في التحرر والاعتناق من نير الاستعمار الغاشم... وهكذا فإن القارة السمراء وهي تحفتي بعيدها العالمي، فإنما تجد العدم مع تكريس قيم الحرية وقهر المحتل ونشر أفكار الآباء المؤسسين للوحدة الإفريقية من أمثال نكرما وين بلة وهوارى بومدين وسيكوتوري والآخرين الذين كانوا نبراسا للشعوب الإفريقية في التمسك بالاستقلال والسيادة الوطنية...

فاليوم القارة الإفريقية تواجه تحديات جمة في الوقوف كجدار متين ضد التدخلات الخارجية التي زادت الأمور الداخلية لكثير من البلدان الإفريقية تعقيدا وتوترا، بفعل أن هذه التدخلات الأجنبية غلبت على استعمار الأمم الذي يريدها أن تبقى إفريقيا تحت هيمنتها وسيطرته في كل الميادين، لاسيما الاقتصادية والتجارية، لتصبح قارتنا إبعاء له ولقراراته التي تخدم مصالحه التوسعية فقط...

ومن هنا فإن الجزائر وعلى لسان وزير الخارجية أحمد عطاف أكد أن بلادنا متمسكة بالقيم الإفريقية وتستمع باستمرار إلى تعزيز العمل المشترك الإفريقي في الوحدة وروح الصوف وتديم الشراكة البنينة حتى تكسر القارة قيود التأخر الاقتصادي وتنهض كقارة لها وراثتها وقوتها الوازنة في مسرح الأحداث العالمية... وفي هذا السياق، وضعت الجزائر على رأس أولوياتها السعي إلى استتباب الأمن والاستقرار في القارة، خاصة في ظل تنامي التهديدات العابرة للحدود، مثل تهريب المخدرات والأسلحة والاتجار بالبشر والهجرة غير الشرعية، وهو ما تبين عبر جهودها الدبلوماسية داخل مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي تحت شعار "أمن الجزائر من أمن إفريقيا".

وتطورت استراتيجية الجزائر في تعزيز انتمائها الإفريقي بشكل كبير، خلال الأعوام الأخيرة، تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أكد في العديد من المحطات على أهمية الحلول السياسية والتنمية للوصول إلى قارة آمنة ومزدهرة عن طريق إطلاق العديد من المشاريع الاقتصادية لقطع الطريق أمام ظاهرة الإرهاب والتطرف وتحقيق الإقلاق الاقتصادي المأمول. وترجمت الجزائر التزامها القوي والثابت بمسار التكامل الاقتصادي للقارة وتحويله إلى واقع ملموس عبر عملها في إنجاز العديد من المشاريع الإقليمية التي تدعم الموهلات الاقتصادية للقارة، لا سيما في إطار مبادرة الشراكة الجديدة "النيباد"، التي تعتبر الجزائر أحد مبادريه والمشاريع الاقتصادية والصناعية كأعادة كاترطيق العابر للصحراء وأنبوب الغاز العابر للصحراء أيضا، مما يؤكد أن بلادنا تفكر دوما في تنمية القارة الإفريقية بروح قارية تكاملية تتوخى الرفاه والتقدم لشعوب القارة...

وأكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجزائرية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، تمسك الجزائر، بقيادة رئيس الجمهورية، بتعزيز العمل الإفريقي المشترك، انطلاقا من قناعة راسخة بأن إفريقيا هي "قارة المستقبل الواعد".

وأوضح عطاف، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لإفريقيا، أن هذا اليوم يشكل "محطة لاستحضار المشروع السياسي والاستراتيجي والحضاري الذي وحد ولا يزال يوحد الدول والشعوب الإفريقية منذ تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية، والقائم على التحرر وبناء الدول الوطنية وتعزيز مكانة القارة كشرية لا كتابع وكمبادر لا كمتلق وكفاعل مسؤول على الساحة الدولية، لئلا يفرضه من حقوق وعليه ما على غيره من واجبات". وأوضح عطاف، أن عدد السفارات الجزائرية المعتمدة لدى الدول الإفريقية ارتفع من 29 إلى 38 سفارة بعد افتتاح 9 سفارات جديدة خلال السنوات الأخيرة، مقابل افتتاح أربع دول إفريقية لسفاراتها بالجزائر واستعداد أربع دول أخرى لاتخاذ الخطوة ذاتها...

ولم يفوت وزيرنا للخارجية هذه السانحة ليذكر بالمواقف المبدئية حيال العديد من المعضلات الإفريقية كالأزمة الليبية التي جدد بشأنها موقفا الرافض لكل التدخلات الخارجية في المسألة، وحث الشعب الليبي الشقيق على أخذ مصيره بيده وتغليب المصلحة العليا لبلادته لتفويت الفرص على أعداء السلم والاستقرار...

كما جدد عطاف موقف الجزائر من القضية الصحراوية العادلة كملف تصفية استعمار موجود بيد الأمم المتحدة، وأيضا تأكيد الجزائر على محاربة الإرهاب بالساحل ونشر قيم التنمية والسلام في ربوعه وتغليب الحلول الإفريقية للمشاكل الإفريقية بعيدا عن التأثيرات الأجنبية الوخيمة...

## بمناسبة اليوم العالمي لإفريقيا وزارة الخارجية تنظم احتفالا رسميا

نظمت وزارة الشؤون الخارجية، مساء أول أمس، احتفالا رسميا إحياء لليوم العالمي لإفريقيا، الذي يصادف 25 ماي من كل سنة.

وبهذه المناسبة التي احتضنها مقر الوزارة، عبر سفير أوغندا وعميد السلك الدبلوماسي الإفريقي المعتمد في الجزائر، جون كريستوفون البينتا نسامبو، عن امتنانه العميق لمواقف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الثابتة تجاه القضايا الإفريقية، مشيرا إلى أن الجزائر تنتهج سياسة تقوم على "إعطاء الدول الإفريقية الأولوية والمنصة للتألق"، كما أثبتت باستمرار أنهار كبرى دعم للقارة وتعكس روح التضامن.

وفي السياق، أكد المتحدث أن إفريقيا يجب أن تواصل العمل من أجل "تصفية الاستعمار" في القارة، معبرا عن التضامن الراسخ مع الشعب الصحراوي الذي لا يزال يناضل من أجل حقه في تقرير المصير والاستقلال.

بدوره، أبرز رئيس جمهورية بورندي، السيد إيفاريسيت ندايشيمي، بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الإفريقي، في رسالة فيديو مسجلة، الأهمية المتزايدة للقارة في الحوكمة العالمية، معتبرا أن ذلك يعزز المطالب الإفريقية بإصلاح مجلس الأمن الدولي بما "يصحح الظلم التاريخي" الواقع على إفريقيا ويضمن لها تمثيلا "عادلا ودائما".

كما اعتبر أن أجنحة 2063 تمثل "الوعد الحي لإفريقيا مزدهرة ومتكاملة ومسالمة"، لافتا في المقابل إلى أن ملايين الأفارقة ما زالوا يعانون بسبب النزاعات المسلحة والإرهاب والتطرف العنيف والكوارث المناخية والأزمات الإنسانية.

وتوقف المسؤول الإفريقي عند أوضاع الأطفال اللاجئين والنازحين، مؤكدا أن "الطفل الإفريقي المحروم من التعليم اليوم هو جزء من مستقبل إفريقيا"، داعيا إلى "الحفاظ على التعليم كأولوية حتى في حالات النزوح واللجوء".

كما دعا إلى "تعبئة إفريقيا أقوى في مواجهة الإرهاب"، مشددا على أن هذه الظاهرة "لا تميز بين شعب أو ثقافة أو حدود وتطلب "ردا موحدا ومتماسكا ومستداما".

## نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي تبرز في اليوم العالمي لإفريقيا:

## سلي حدادي تشيد بالمقاربة الجزائرية في تجسيد مستقبل زاهر للقارة

المشاريع التنموية في عدد من الدول الإفريقية بما يعزز التنمية المستدامة ويكرس مبدأ الاعتماد على القدرات والموارد الإفريقية

### الجزائر شريك موثوق إقليميا ودوليا

"وتطرق السيدة حدادي إلى الحضور البارز للجزائر في مختلف المواعيد الإفريقية، على غرار قمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة، حيث حظيت جهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بإشادة واسعة من نظرائه الأفارقة، وتقديرا وعرفانا لدور الجزائر الفاعل في تعزيز السلم والأمن وتعزيز التضامن الإفريقي والعمل المشترك لمواجهة التحديات الراهنة، ما يؤكد دور الجزائر كشريك موثوق إقليميا ودوليا".

وتوقفت السيدة حدادي عند ترؤس الجزائر لمنتهى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء (2024-2026) والتقدير الذي حظي به رئيس الجمهورية خلال قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي في دورتها العادية 39 نظير جهود القيمة في الدفاع عن القضايا الإفريقية وتجريم الاستعمار، من خلال تنظيم المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا ومعالجة المظالم التاريخية التي تعرضت لها شعوبها.

وذكرت في ذات السياق بإشادة هذه القمة بالدور الفعال الذي لعبته الجزائر بصفقتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن وجهودها الدؤوبة في الحفاظ على المصالح الإفريقية وكذا مبادراتها العملية القائمة على طرح خارطة حلول لمشاكل القارة.

ولفتت ذات المسؤولة إلى أن رؤية الجزائر القائمة على تعزيز الشراكة والتعاون الإفريقيين "ساهمت في تعزيز موقعها الطبيعي داخل العمق الإفريقي كقوة اقتراح ووساطة موثوقة داعمة للتنمية والاستقرار في القارة".

وأشارت إلى التحول الدبلوماسي النوعي الذي شهدته الجزائر في السنوات الأخيرة تحت قيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ما جعلها تستعيد مكانتها المميزة كفاعل محوري داخل القارة الإفريقية، وهذا بفضل الرؤية الاستراتيجية القائمة على تعزيز العمق الإفريقي وترسيخ مبدأ التعاون جنوب-جنوب، إحياء لتاريخ تضامن متجدد مع شعوب القارة من أجل التحرر من يران الاستعمار".



أشادت نائب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، سلمة مليكة حدادي، بالمقاربة الشاملة التي تتبناها الجزائر تجاه إفريقيا من خلال السعي لترجمة التزاماتها إلى مبادرات عملية ومشاريع ملموسة تخدم استقرار القارة وتدعم تطلعات شعوبها نحو مستقبل عادل ومزدهر. وأبرزت السيدة حدادي في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي لإفريقيا، أهمية ودلالات إحياء هذا اليوم الذي يمثل "مناسبة لتجسيد قيم الوحدة والحرية والتضامن في جميع أنحاء القارة، خاصة في ظل الظروف الدقيقة والاستثنائية التي تعيشها على الأضعة السياسية والاقتصادية والأمنية والإنسانية"، معربة عن "ثقتها التامة" بأن إفريقيا التي "تخلصت من عقود من الاستعمار والاستعباد قادرة مرة أخرى على الصمود ورفع التحدي بفضل روح التضامن والوحدة بين شعوبها".

وشددت على أن الجزائر "تواصل تحت القيادة الرشيدة والمتميزة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ترسيخ مكانتها كفاعل أساسي في الدفاع عن المصالح الإفريقية، انسجاما مع مبادئها التاريخية في دعم حركات التحرر واحترام سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها".

ويعكس هذا التوجه -كما قالت- "التزاما ثابتا برفع المظالم التاريخية التي عانت منها القارة والعمل من أجل بناء إفريقيا قوية ومستقلة وموحدة، تستجيب لتطلعات شعوبها في السلم والتنمية والازدهار".

كما تضمحل الجزائر -تضيف السيدة حدادي- "يدور ريادي في قضايا تعزيز السلم والأمن في القارة من خلال تفضيل الحلول السياسية السلمية لمختلف الأزمات الإفريقية وتعزيز جهود الوساطة ورفض التدخلات الخارجية، إلى جانب مساهمتها المفضلية في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة عبر الآليات الإفريقية المشتركة"، مشيرة إلى أن الجزائر "تواصل أيضا جهودها الجبارة في مختلف المحافل الدولية لإسماع صوت إفريقيا".

وعلى الصعيد الاقتصادي، ذكرت المتحدثة بأن "الجزائر كانت ولا تزال من أكبر الداعمين لمشروع التكامل والاندماج القاري من خلال تشجيعها منذ الوهلة الأولى إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية ودعم تمويل مختلف

## المجلس الشعبي الوطني

## بوغالي ونظيره اليبيلاروسي يوقعان على مذكرة للتعاون البرلماني



ووقع رئيس المجلس الشعبي الوطني، السيد إبراهيم بوغالي، رفقة نظيره رئيس مجلس النواب للجمهورية لجمهورية بيلاروس، السيد إيغور بيتروفيتش سيرجينكو، أمس الاثنين بالعاصمة مينسك، على مذكرة تعاون تدرج في إطار التعاون بين المؤسسات التشريعتين للبلدين، حسب ما أفاد به بيان للمجلس.

وأوضح المصدر ذاته أن مذكرة التعاون "تتضمن جملة من آليات التعاون البرلماني، إلى جانب تنشيط عمل مجموعات الصداقة البرلمانية وكذا تنظيم دورات تكوينية وندوات مشتركة".

كما تسمح هذه المذكرة، ب"تبادل المعلومات والخبرات في مجالات التشريع والرقابة البرلمانية

## مجلس الأمة

## بغالي يستقبل وفدا من مساعدي أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب الأمريكي

استقبل نائب رئيس مجلس الأمة، المكلف بالعلاقات الخارجية، السيد راجح بغالي، بمقر المجلس، وفدا من مساعدي أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب للولايات المتحدة الأمريكية، حسب ما أورده، الاثنين، بيان لذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أنه "بتكليف من رئيس مجلس الأمة، السيد عزوز ناصري، استقبل السيد بغالي، يوم الأحد، بمعية أعضاء من المجلس، وفدا يتشكل من مساعدي أعضاء مجلس الشيوخ ومجلس النواب للولايات المتحدة الأمريكية". ويندرج هذا اللقاء في إطار "التعاون البرلماني الذي يحرص مجلس الأمة على تعزيزه مع مختلف برلمانات العالم، حيث شكل سانحة ل"تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك"، وفقا لما أشار إليه البيان.

«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:

المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»

وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر

الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42

الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45

البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz

agence.oran@anep.com.dz

agence.annaba@anep.com.dz

agence.ouargla@anep.com.dz

agence.constantine@anep.com.dz

مصلحة الإشهار:

الفاكس: 041)36.13.76

الهاتف: 0561)80.00.58

Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr

إعلان إلى الزبائن:

يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم الفرض الشعبي الجزائري بشوارع الصومام. وهران

00.400.401.401.70281.01.77

السجل التجاري

رقم 02 ب 0106185

رئاسة التحرير:

الفاكس: 041)36.14.25

الهاتف: 041)36.20.73

فاكس المديرية:

041)36.13.69

041)36.13.46

الموقع الإلكتروني:

Site web: www.eldjoumhouria.dz

البريد الإلكتروني:

Email: djoumhouria@yahoo.fr

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة

لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

ليلي زرقيط

الجمهورية

يومية وطنية إخبارية

تصدر عن الشركة ذات الأسهم

S.P.A El-Djoumhouria

رأس مالها: 474 مليون دج

6، نهج ابن سنوسي حميدة.

وهران 31000

## بفضل موقعها الاستراتيجي ومكانتها السياسية والاقتصادية الجزائر فاعل أساسي في نهضة القارة

الجيلالي سريري



أجل التضامن والتنمية، مع تخصيص مبلغ مليار دولار لإنجاز مشاريع تنموية في عدد من الدول الإفريقية، إضافة إلى مسح ديون مجموعة من الدول الإفريقية، ومساهمة مؤسسات جزائرية في إنجاز مشاريع تنموية داخل القارة.

كما احتضنت الجزائر العديد من التظاهرات والأنشطة ذات الطابع الإفريقي، منها معرض التجارة البينية الإفريقية، والندوة رفيعة المستوى للسلم والأمن في إفريقيا المعروفة بـ«مسار وهران»، والمؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، والملتقى الإفريقي حول جرائم الاستعمار في التاريخ الإنساني، والمؤتمر الوزاري لإنتاج الأدوية وتكنولوجيا الصحة، والقمة الإفريقية الوزارية للاتصالات، وغيرها من الفعاليات، وذلك ضمن رؤية واضحة ومدروسة ترتكز على العمل الإفريقي الجماعي، واعتماد القارة الإفريقية على نفسها وعلى أبنائها، والسعي إلى إيجاد حلول لمشكلاتها بعيداً عن التدخلات الخارجية التي أثبتت فشلها.

تقوم الجزائر بدور محوري في القارة الإفريقية، فمنذ تخلصها من الاحتلال الفرنسي البغيض واسترجاع الاستقلال والحرية والسيادة الوطنية سنة 1962، ألهمت ثورة أول نوفمبر 1954 الشعوب الإفريقية للكفاح ضد الاستعمار والتمييز العنصري، واحتضنت على أرضها زعماء الحركات التحررية، وقدمت لهم الدعم السياسي والعسكري، ووقفت إلى جانبهم، وألحت في المطالبة بتصفية الاستعمار الأوروبي والقضاء على التمييز العنصري. كما عملت على توحيد جهود ومواقف الدول الإفريقية، وساهمت في تأسيس منظمة الوحدة الإفريقية يوم 25 ماي 1963 بأديس أبابا في إثيوبيا، والتي تحولت إلى الاتحاد الإفريقي سنة 2002، بعدما جرى التحضير لذلك انطلاقاً من القمة الإفريقية التي احتضنتها الجزائر سنة 2000.

وفي هذا السياق، تلعب الجزائر دوراً هاماً وريادياً، بفضل موقعها الاستراتيجي ومكانتها السياسية والاقتصادية، من خلال مساهمتها في توطيد الأمن والاستقرار، والدفاع عن الحلول الإفريقية للمشكلات الإفريقية، ومعالجة الأزمات والصراعات الداخلية، ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، إلى جانب المطالبة بالعدالة الاقتصادية، والحق في التنمية المستدامة، ونقل التكنولوجيا، والتعويض عن جرائم الاستعمار والرق والنهب.

وتشارك الجزائر بقوة في مؤسسات وهيئات الاتحاد الإفريقي، وقد عززت حضورها خلال السنوات الأخيرة بفضل

وقد جرى أمس، 25 ماي، الاحتفال باليوم العالمي لإفريقيا، الذي يصادف ذكرى إنشاء منظمة الوحدة الإفريقية، وهو ما يسمح بتسليط الضوء على واقع التنمية في هذه القارة الغنية بمواردها الطبيعية، والتي ما تزال تعاني من التخلف الموروث من الاستعمار الغربي، ومن آثار العبودية التي تعرض لها أبناؤها لقرون عبر تجارة الرقيق. كما لا تزال القارة تخضع لأشكال مختلفة من الاستغلال والتبعية والتدخلات الخارجية والتهميش، مما يجعلها ترفع صوتها في المحافل الدولية من أجل نيل حقاها في التنمية، والدفاع عن مصالحها وقضاياها العادلة.

### الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيفرسي:

## إفريقيا أمام منعطف تاريخي يفرض تحويل الشعارات إلى قوة حقيقية

شهرزاد بهلولي



بوابة بين البحر الأبيض المتوسط وعمق القارة السمراء، وما تملكه من ثقل سياسي وإرث دبلوماسي، إلى جانب خبرتها الطويلة في مشاريع البنية التحتية وقدراتها الطاقوية الهائلة، مؤكداً أن الجزائر ليست مجرد عضو في الاتحاد الإفريقي، بل شريك مؤثوق وقاطرة تنموية تدفع نحو اندماج قاري حقيقي.

وأضاف محدثنا أنه، رغم امتلاك القارة السمراء لأكثر الإمكانات الزراعية عالمياً، فإنها لا تزال تستورد جزءاً كبيراً من غذائها، وهو ما يجعل الرؤية الجزائرية بشأن استدامة المياه تكتسب بعداً استراتيجياً قادراً على تأمين حوض الحياة الإفريقي، وتوفير بيئة زراعية مستقرة تبعد القارة عن التبعية الغذائية. كما عزج المتحدث على دور الجزائر في دعم البحث العلمي في إفريقيا، من خلال تقديم المنح الدراسية للطلبة الأفارقة، وفتح جامعاتها ومعاهدها التكنولوجية أمامهم، إضافة إلى دعم حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة لتكون منصة انطلاق للشباب الإفريقي، بهدف الانتقال الحاسم من عقلية إفريقيا المستهلكة والمصدرة للمواد الخام إلى إفريقيا المنتجة. وفي ذات السياق، أثنى تيفرسي على الموقع الجيوسياسي الاستراتيجي للجزائر، باعتبارها

وفي السياق ذاته، تحدث المحلل الاقتصادي عن منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، التي تمثل حجر الأساس لبناء إفريقيا الجديدة، وهو الطموح الذي يتطلب - حسب - إجراءات حاسمة تبدأ بإلغاء القيود الجمركية تدريجياً، ودعم الإنتاج المحلي، وبناء سلاسل صناعية مشتركة لتقليص التبعية للخارج. ويرى المتحدث أن هذه السيادة الاقتصادية لا تكتمل دون استقلال القرار المالي، وهو ما يفرض إنشاء منظومات مالية وبنوك إفريقية قوية، وتشجيع التبادل بالعملة المحلية لتقليل الارتباط بالعملة الأجنبية، إلى جانب تمويل المشاريع الإفريقية بأموال واستثمارات من داخل القارة، وعلى هذا الأساس، عززت الجزائر حضورها في السوق الإفريقية من خلال توسيع صادراتها نحو العمق الإفريقي، بما يساهم في خلق فضاء اقتصادي جزائري-إفريقي متكامل.

متكامل وقادر على فرض نفسه في الساحة العالمية، تبرز - بحسب الخبير الاقتصادي - عجلة التنمية المستدامة وتحقيق الاستقلال الفعلي للقارة، من خلال تحويل الحدود من حواجز إلى جسور، لاسيما في ظل ضعف الترابط الهيكلي بين الدول الإفريقية، الذي لا يزال يعد أكبر تحدي يواجه الاتحاد. ولتجاوز هذا العائق، يشير تيفرسي إلى الدور المحوري للجزائر في هذا الجانب، من خلال مشاريع مهيكلة وعابرة للقارة، أبرزها الطريق العابر للصحراء الذي يربط شمال القارة بعمقها، ليتحول من شريان للنقل إلى رواق اقتصادي تنمو، بالإضافة إلى خطوط الربط الكهربائي ومساعي الجزائر المستمرة لربط شبكتها الطاقوية بدول الساحل، بما يوفر طاقة مستدامة تدعم التصنيع المحلي.

أكد الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيفرسي أن رمزية الاتحاد الإفريقي لم تعد تكتمل بالخطوات الرنانة والاحتفالات الرسمية داخل القاعات المغلقة، فالقارة اليوم تقف أمام منعطف تاريخي يفرض تحويل الشعارات إلى قوة حقيقية ملموسة تجعل المواطن الإفريقي يشعر بجديوى هذا الاتحاد، بما يتعكس مباشرة على تفاصيل حياته اليومية، من خلال حصوله على فرصة عمل كريمة، وسهولة تنقله، وتحقيق أمنه الغذائي، وضمان استقرار مستقبله الاقتصادي. وابتغياً أن إفريقيا لم تعد بحاجة إلى «وحدة سياسية رمزية»، بل إلى وحدة تنموية عملية تعيد تشكيل القارة كفضاء اقتصادي

### الدكتور مخلوف وديع أستاذ العلوم السياسية:

## الاستحقاق التشريعي دخل محطة رئيسية وحاسمة



يرى الدكتور مخلوف وديع، أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة قائمة، أن المسار الانتخابي في الجزائر دخل محطة رئيسية وحاسمة تحضيراً للاستحقاق التشريعي المقرر في 2 جويلية القادم، وذلك بعد انقضاء الأجل القانوني لإيداع ملفات الترشيح، التي شهدت ديناميكية وتنافساً كبيرين، من خلال ترشيح آلاف المواطنين عبر مختلف ربوع الوطن وولاياته، سواء تحت لواء الأحزاب السياسية أو عبر القوائم الحرة، والذين تشرع السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات حالياً في دراسة ملفاتهم وغربلتها.

وتحدث مخلوف عن هذه المرحلة التي تعد جوهرية وحجر الأساس في العملية الانتخابية قبل الفصل النهائي وإعلان القوائم الحزبية والحرة المقبولة لخوض غمار المعترك البرلماني، لتليها مرحلة الطعون القانونية قصد تطهير القوائم ووضعها في ميزان التشريع الحالي. ومن جهة أخرى، أوضح محدثنا أن عملية دراسة القوائم الحالية تتسم بالدقة المتناهية من طرف اللجان المختصة على مستوى السلطة المستقلة للانتخابات، من أجل بلوغ الهدف الأساسي، وهو مراجعة مدى استيفاء المترشحين لشروط القانونية المنصوص عليها في قانون الانتخابات، بعيداً عن العشوائية. ويأتي هذا الحرص، وفقاً للمحلل السياسي، من أجل تجسيد مبدأ الشفافية وضمان تنظيم العملية الانتخابية في أجواء نزاهة تعبر عن الإرادة الشعبية الحقيقية، إلى جانب إعطاء كل ذي حق حقه من خلال الالتزام الصارم بالقانون ساري المفعول لضمان العدالة بين الجميع، فضلاً عن تجسيد القطعية مع الممارسات

شهرزاد بهلولي

بالجزائر العاصمة، أن الحزب سجل حضوراً في ولايات كبرى تمتد من أقصى الجنوب إلى شمال الوطن، على غرار الجزائر العاصمة، وهران، سكيكدة، الجلفة، البيض وعين صالح، بمجموع قوائم قدر بـ 29 قائمة بينها اثنتان تمثلان الجالية الجزائرية بالخارج، فيما تم التركيز في ولايات أخرى على التحضير للاستحقاقات المحلية المقبلة. وفيما يتعلق بتركيبة القوائم الانتخابية، أبرزت رئيسة الحزب أن نسبة تمثيل المرأة في القوائم الانتخابية بلغت 40 بالمائة عبر مختلف الولايات، مع تسجيل ثلاث قوائم تتراشها نساء، فيما بلغت نسبة تمثيل الشباب 55 بالمائة مقابل 80 بالمائة بالنسبة للجامعيين، وأضافت أن الحزب سيشترك في هذا الاستحقاق الانتخابي ببرنامج يحمل شعار «لتزيم مكم». وأشرفت الأمانة العامة لحزب العمال، السيدة لويزة حنون، السبت، على اجتماع للمكتب الولائي للجزائر العاصمة، استعرضت خلاله حصيلة عملية الترشيحات الخاصة بالانتخابات التشريعية المقبلة، وأوضحت أن حزبا قرر خوض غمار الترشيحات القادمة «مساهمة منه في تحسين البلاد من كل المخاطر الخارجية عبر المشاركة في التجديد المؤسساتي».

وقالت في هذا الإطار إن حزب العمال «بصدد تسطير خطة خاصة بالحملة الانتخابية التي سيتم تنفيذها عبر جميع ولايات الوطن مع تحديد الأولويات بالنسبة للمرحلة المقبلة»، ونوهت إلى أن القوائم التي تم اعتمادها على المستوى المركزي والمقدر عددها بـ 29 قائمة، «تضم كفاءات وطاقات شبابية قادرة على دخول المنافسة والدفاع عن برنامج الحزب». وخلال لقاء مع المناضلين والمواطنين بقاعة دار الثقافة «عثماني بالي» بمدينة البرزي، تطرق الأمين الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش إلى عدة قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية راهنة، من بينها مشاركة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات التشريعية المقبلة، والتي يدخلها الحزب على مستوى 22 ولاية و5 مناطق خاصة بالجمالية.

### بعد الانتهاء من إيداع قوائم الترشح لتشريعات 2 جويلية

## الأحزاب تدخل حملة انتخابية مسبقة

هواري محمد

واعتبر أن استقطاب الناخبين وتشجيعهم على الانخراط في العملية السياسية، خاصة الشباب منهم، يعد «تحدياً يستدعي تبني خطاب سياسي قوي». ونشط الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، منذر بون، خلال الأيام الماضية عدة لقاءات مع إطارات ومناضلي الحزب، تحسباً للانتخابات التشريعية المقبلة، أوضح فيها أن حزبه الذي قدم 75 قائمة انتخابية بالولايات وبمناطق الجالية، أن التشريعات القادمة تعد «اختياراً حقيقياً لحارطة طريق المؤتمر الوطني السابع للحزب والإصلاحات التي جاء بها»، مجدداً التزام تشكيلته السياسية بالعمل على «إيصال انشغالات المواطنين إلى السلطات العليا للبلاد عبر ممثلها في الهيئة التشريعية»، وخلص إلى التأكيد على أن الاستحقاقات المقبلة «تطلب المزيد من التبعية والعمل الميداني، خدمة للوطن والمواطن». من جهته أكد عبد العالي حساني الشريف رئيس حركة مجتمع السلم، الحزب الذي يشارك بـ 70 قائمة انتخابية داخل الوطن وبدائرة الجالية الوطنية بالخارج، تمسك بحركته بخيار المشاركة السياسية باعتباره التزاماً وطنياً ونضالاً سلمياً ومسؤولاً، رغم حجم الإكراهات والتحديات، انطلاقاً من قناعتها بأن إضعاف المشاركة وتوسيع دائرة العزوف، لا يخدم الاستقرار ولا يعزز الإصلاح، بل يهدد حيوية المجتمع ويضعف المسار الديمقراطي ويزيد من هشاشة الجبهة الداخلية.

وأشار رئيس حزب الكرامة محمد الداوي في لقاء بالعاصمة إلى أن الحزب الذي شارك بـ 28 قائمة بالولايات وقائمة واحدة خاصة بالجالية، «كان قد باشر تعبئة قواعده عبر مختلف الولايات من أجل استيفاء الشروط القانونية الخاصة بالمشاركة في هذا الاستحقاق الوطني»، واعتبر الانتخابات التشريعية المقبلة «محطة هامة لتعزيز وجود العمل التنظيمي والميداني، تحسباً للتشريعات والانتخابات المحلية على حد سواء». من جهتها أوضحت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، السيدة فاطمة الزهراء زرواطي،

شجرت الأحزاب السياسية الجزائرية في تكثيف أنشطتها وخرجاتها ولقاءاتها الجماهيرية، إضافة إلى عقد ندوات صحفية للتطبيق على آخر التحضيرات للعملية الانتخابية، والتعريف بالبرامج التي ستنافس بها في الموعد الانتخابي القادم، فيما يشهده الحملة الانتخابية المسبقة، قبل انطلاق الحملة رسمياً يوم 9 جوان المقبل.

وفي هذا الإطار، كشف الأمين العام لجبهة الحكم الراشد، عيسى بهادي، خلال لقاء جمعه السبت بمناضلي الحزب بالعاصمة، عن البرنامج الانتخابي الذي سيخوض به حزبه غمار الانتخابات التشريعية يوم 2 جويلية المقبل. وأوضح عيسى بهادي، الذي يشارك حزبه بـ 11 قائمة عبر 9 ولايات ومنطقتين حاصتين بالجالية الوطنية بالخارج، أن جبهة الحكم الراشد ستشارك في الترشيحات القادمة ببرنامج انتخابي اختير له شعار «المرافقة والمشاركة خيارنا»، يتضمن جملة من الاقتراحات والحلول الكفيلة بمعالجة القضايا والإشكالات التنموية المطروحة، ويستند إلى «منطلقات مرجعية فكرية، أساسها مبادئ الحكم الراشد وتكريس قيم الشفافية والرقابة، بما يحقق الضالية في أداء المؤسسات».

وفي نفس اليوم، دعا رئيس حزب «صوت الشعب»، لمين عصماني، في ندوة صحفية نشطها بمقر الحزب، خصصت لتقييم تحضيرات الحزب الخاصة بالمشاركة في الموعد الانتخابي المقبل، إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات التشريعية، من أجل الانخراط في مسعى بناء مؤسسات الدولة. وقال السيد عصماني أن حزب «صوت الشعب» الذي قدم 58 قائمة بمناسبة التشريعات المقبلة، داخل وخارج الوطن، حريص على المشاركة في كل المواعيد السياسية، انطلاقاً من «قناعته بأن مواصلة تجسيد حلم الشهداء في بناء جزائر قوية بمؤسسات قوية، تستمدى وجود طبقة سياسية قوية، داعياً الجزائريين إلى الانخراط في مسعى بناء مؤسسات الدولة».

## لأداء الركن الأعظم من الحج

## أزيد من 1.5 مليون حاج يقفون اليوم بصعيد عرفة

● أكثر من 41 ألف حاج جزائري يتوجهون إلى مشعر عرفات



لمرافقة الحجاج خلال مراحل التنقل والإقامة. وجرت عملية تفويض الحجاج انطلاقا من 55 فندقا بمكة المكرمة نحو مشعر عرفات وفق البرنامج المسطر، مع احترام إجراءات السلامة والتنظيم المعتمدة، بالتنسيق مع السلطات السعودية. كما أولت البعثة عناية خاصة بكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير مرافقة ميدانية دائمة ووسائل نقل وتجهيزات ملائمة، إلى جانب تسخير فرق طبية وشبه طبية لضمان راحتهم وتمكينهم من أداء المناسك في ظروف جيدة. وتتواصل جهود مختلف مصالح البعثة الجزائرية للحج بمكة المكرمة من أجل ضمان التكفل الأمثل بالحجاج الجزائريين إلى غاية استكمال أداء المناسك وعودتهم إلى أرض الوطن.

يقف اليوم أزيد من 1.5 مليون حاج بصعيد عرفة، لأداء الركن الأعظم من أركان الحج، في مشهد عظيم وإنساني تخفق إليه قلوب المسلمين في كل مكان، بعدما باتوا ليلتهم في مشعر منى يوم التروية إيدانا ببدء مناسك الحج للعام الهجري 1447.

ويمكث ضيوف الرحمن بعرفة، من زوال الشمس حتى غروبها ثم يتوجهون إلى مزدلفة، ويصلي الحجاج صلواتي الظهر والعصر قصرا وجمعا بعد الاستماع إلى خطبة يوم عرفة وفق السنة النبوية الشريفة. وقد سخرت السلطات السعودية بالتعاون مع بعثات الحج للدول العربية والإسلامية إمكانيات مادية وبشرية هائلة لتنظيم الحجاج في هذا اليوم العظيم وضمان انسيابية الحركة والتنقل أمام العدد الكبير من الحجاج الذين يقفون جميعا وفي نفس الوقت في صعيد عرفة، في أجواء مناخية صعبة. توجه أزيد من

41 ألف حاج جزائري، صباح أمس الإثنين، من مكة المكرمة نحو مشعر عرفات، إيدانا بانطلاق المناسك الكبرى لموسم الحج 1447هـ/2026، وسط تنظيم محكم ومرافقة متواصلة من أفراد البعثة الجزائرية للحج. وسخرت البعثة الجزائرية للحج كافة الإمكانيات البشرية واللوجستية لضمان تنقل الحجاج الجزائريين في أحسن الظروف نحو المشاعر المقدسة، في إطار خطة المشاعر التي تم اعتمادها تحت إشراف فرع الحماية المدنية، حيث تم تخصيص أكثر من 800 حافلة، مع تجنيد مختلف أعضاء البعثة

## سيفي غريب يترأس اجتماع الحكومة:

## دراسة مشروع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي

في مجال الذكاء الاصطناعي. وسيتم إخضاع هذه الاستراتيجية، بعد اعتمادها من قبل مجلس الوزراء، لمخططات عمل لتنفيذها العملي وفقا لأولويات معينة وبوتيرة للتقدم محددة مسبقا.

وعلى صعيد آخر، وفي إطار تنفيذ توجيهات السلطات العليا في البلاد الرامية إلى تسريع عملية التحول الرقمي وتحديث الخدمات العامة، درست الحكومة خطة إطلاق بوابة الخدمات الرقمية الوطنية Dzair digital+ services. وفي هذا الصدد، أكدت الحكومة على أهمية تعزيز ديناميكية الرقمنة وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة، سواء عبر الموقع الإلكتروني أو تطبيق الهاتف المحمول للبوابة، وذلك لتوفير خدمات عالية الجودة وسهلة الاستخدام للمواطنين، بما يضمن أنرا إيجابيا للبوابة في تظليل التنقل وتبسيط الإجراءات وتعزيز الشفافية الإدارية.



هيكلية رئيسية وهي: البيانات والمنشآت الرقمية والكفاءات البشرية، التي تعد بمثابة أسس أي قدرة وطنية مستدامة

ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، أمس الاثنين، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشروع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي وخطة إطلاق بوابة الخدمات الرقمية الوطنية، حسب ما أوردته بيان لمصالح الوزير الأول، هذا

نصه الكامل: "ترأس الوزير الأول، السيد سيفي غريب، الاثنين 25 مايو 2026، اجتماعا للحكومة خصص لدراسة مشروع الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي. لقد باشرت الجزائر، بقيادة السيد رئيس الجمهورية، خلال هذه السنوات الأخيرة، ديناميكية هامة لتحديث النشاط العمومي والتحول الرقمي. وتندرج الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي في ظل استراتيجية هذا الزخم، وتهدف إلى قطع مرحلة إضافية في بناء نموذج تنموي قائم على

## في تقرير لمعهد "نيو لاينز" الأمريكي للاستراتيجية والسياسات

## الجزائر تمتلك أقوى قاعدة تعليمية في الذكاء الاصطناعي في إفريقيا

- الجزائر مرشحة لأن تكون الفاعل التكنولوجي الأكثر تأثيرا في المغرب العربي ومنطقة الساحل
- أزيد من 57 ألف طالب جزائري يدرسون الذكاء الاصطناعي عبر 74 برنامج ماستر بـ 52 جامعة
- توقعات بارتفاع قيمة سوق الذكاء الاصطناعي في الجزائر من 500 مليون دولار إلى 1.7 مليار دولار
- الجزائر من بين أفضل خمس دول إفريقية في النشر العلمي وتضم باحثين ضمن أفضل 2 بالمائة عالميا



أبرز معهد "نيو لاينز" الأمريكي للاستراتيجية والسياسات، في تقرير له، القدرات التي تتمتع بها الجزائر في مجال الذكاء الاصطناعي، مؤكدا أنها مرشحة لقيادة هذا الميدان في شمال إفريقيا ولأن تكون أيضا الفاعل التكنولوجي الأكثر تأثيرا في المغرب العربي ومنطقة الساحل خلال السنوات القادمة، بفضل استراتيجيتها التكنولوجية واستقلاليتها الجيوسياسية.

وذكر التقرير بأن الجزائر تتحول في الوقت الراهن من قوة طاوقية إلى قطب إقليمي صاعد في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا كونها تعتمد استراتيجية متعددة المحاور تشمل التعليم، البحث العلمي والأمن السيبراني بالموازاة مع الاستثمار في الفلاحة الذكية والطاقة، مبرزا أن الجزائر مرشحة لتكون "الصوت التكنولوجي الأكثر تأثيرا في المغرب العربي ومنطقة الساحل خلال السنوات القادمة".

ويعد معهد "نيو لاينز" الأمريكي للاستراتيجية والسياسات، ومقره واشنطن، مركز تفكير (think tank) غير حزبي، حيث يركز بحوثه ودراساته على المسائل الجيوسياسية التي تخص مناطق مختلفة من العالم. كما أشارت البعثة إلى أن الجزائر تمتلك أقوى قاعدة تعليمية في إفريقيا في مجال علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي، لافتة إلى أن أزيد من 57 ألف طالب جزائري يدرسون الذكاء الاصطناعي عبر 74 برنامج ماستر وهذا على مستوى 52 جامعة عبر التراب الوطني. وفي هذا الإطار، أكد التقرير أن الجزائر تعد من بين أفضل خمس دول إفريقية في النشر العلمي وتضم باحثين ضمن أفضل 2 بالمائة عالميا وتستهدف تكوين 500 ألف مختص في

## وزارة التجارة الداخلية:

## تحديث تطبيقات إلكترونية لتمكين المواطنين من المساهمة في مراقبة السوق

إضافة إلى تعزيز التطبيق بألية جديدة للتبليغ عن حالات تتعلق بنظافة وسلامة المنتجات المعروضة للبيع..

وأكدت الوزارة أن تلك التحديثات تندرج ضمن استراتيجية شاملة تهدف إلى إشراك المواطن كفاعل أساسي في منظومة الرقابة، وتسهيل التواصل مع المصالح الرقابية، بما يعزز الشفافية ويرفع من نجاعة التدخلات الميدانية. ودعت كافة المواطنين إلى تحميل واستعمال التطبيق والمساهمة في ترسيخ ثقافة التبليغ المسؤول، خدمة لمصالح العام وحماية لصحة المستهلك.

وهو متوفر مجانا عبر متجر Google Play Store و Apple App Store  
https://play.google.com/store/apps/details?id=com.morafikcom

https://apps.apple.com/fr/app/morafikcom/id674384222

مجددة التزامها بمواصلة تطوير الحلول الرقمية الحديثة التي تواكب تطورات المواطنين وتدعم تنظيم السوق الوطنية

وضعت وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية تحديثات على تطبيقات تمكين المواطنين من المساهمة الفعالة في مراقبة السوق وتحسين شفافيتها المعاملات التجارية، وذلك في إطار مواصلة جهود الرقمنة وتعزيز آليات الرقابة الميدانية.

وأعلنت الوزارة - في بيان لها - عن تطوير خصائص جديدة على التطبيق الإلكتروني "مراقف كوم"، مبيئة أن تلك التحديثات شملت إضافة خاصية تتيح للمواطنين التبليغ المباشر والفوري عن حالات عدم إظهار الأسعار داخل المحلات التجارية، بما يسمح بتعزيز احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها في مجال حماية المستهلك.

## فاطمة عاتوري

## الجيش الوطني الشعبي:

## إرهابيان يسلمان نفسيهما للسلطات العسكرية بان قزام



سلم إرهابيان نفسيهما للسلطات العسكرية بان قزام بالناحية العسكرية السادسة، فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، حسب ما أوردته أمس الاثنين، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي للفترة الممتدة من 13 إلى 24 مايو الجاري. وأوضح ذات المصدر أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومفارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 13 إلى 24 ماي 2026، عددي العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة، في كامل التراب الوطني".

في إطار مكافحة الإرهاب، "سلم الإرهابيان (2) السميان (ج.ح) المدعو +محمد+ و(ج.م) المدعو +حمادي+ نفسيهما للسلطات العسكرية بان قزام بالناحية العسكرية السادسة، وبحوزتهما مسدسات (2) رشاشان من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وأغراض أخرى، فيما أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي 6 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني". وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة ومواصلة الجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لآفة الاتجار بالمخدرات بالبلاد، "أوقفت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، 84 تاجر مخدرات وأحيبت محاولات

## المديرية العامة للأمن الوطني:

## ضبط أزيد من قنطارين من الكيف وحجز ست طائرات مسيرة

تمكين عناصر المصلحة الجوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بولاية تلمسان، من ضبط أزيد من قنطارين من الكيف المعالج قادمة من المغرب، مع حجز ست طائرات مسيرة، حسب ما أوردته، الاثنين، بيان للمديرية العامة للأمن الوطني.

وأوضح البيان أنه "وفي إطار مواصلة المصالح العملياتية المتخصصة للأمن الوطني تصديها للجرائم المتعلقة بالإتجار بالمخدرات، تمكنت المصلحة الجوية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات بتلمسان من ضبط أزيد من قنطارين و14 كغ من الكيف المعالج قادمة من المغرب، مع حجز 6 طائرات مسيرة (درون) وتوقيف شخصين ينتميان إلى شبكة إجرامية منظمة". وقد أسفرت العملية، مثلما أفاد به المصدر ذاته، "عقب تحريات عملياتية دقيقة بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين، أسفرت عن شل نشاط شبكة إجرامية منظمة كانت بصدد

## الجزائريون يستقبلون غدا عيد الأضحى المبارك

## شعائر ومشاعر

## صلاة العيد على الساعة السادسة والنصف بمساجد الوطن

## بلمداني محمد حمزة

يستعد الجزائريون غدا الأرياء لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وسط أجواء تنظيمية خاصة وتحضيرات مكثفة عبر مختلف ولايات الوطن، في إطار إجراءات شاملة تهدف إلى ضمان استمرارية الخدمات العمومية، وتأمين التموين بالمواد الأساسية، وتوفير الظروف الصحية والبيئية الملائمة للمواطنين خلال هذه المناسبة الدينية والاجتماعية الهامة.

حيث شهدت مختلف الأسواق والمراكز التجارية حركة واسعة من قبل المواطنين، في إطار تأمين السوق الوطنية بالأضاحي، المناسبة الدينية، حيث عرفت نقاط البيع إقبالا متزايدا لاقتناء مختلف المنتجات المرتبطة بعيد الأضحى. وفي هذا السياق، باشرت السلطات المحلية عبر كامل التراب الوطني تنفيذ مخططات ميدانية خاصة، شملت خرجات ميدانية مكثفة للولاة، واجتماعات تنسيقية بحضور المصالح الأمنية ومديري الهيئات التنفيذية، من أجل الوقوف على مدى جاهزية المرافق العمومية وضمان التنسيق بين مختلف القطاعات لضبط سير أيام العيد في ظروف منظمة.

وعلى مستوى التموين، تم تجنيد 2684 عون رقابة عبر الوطن للسهر على متابعة برنامج المداومة، وضمان استمرارية النشاط التجاري، حيث تم تسخير 53.771 تاجرا ضمن هذا البرنامج، من بينهم 6.602 تاجر في قطاع المخازن، و28.663 تاجرا في قطاع المواد الغذائية العامة والخضر والفاكهة، و17.905 تاجر في مختلف النشاطات التجارية الأخرى، إضافة إلى 541 وحدة إنتاجية تشمل 159 ملبنة و336 مطحنة

## تدابير لضمان التزويد المنتظم بالمياه الصالحة للشرب

وفي قطاع الموارد المائية، تم اتخاذ تدابير لضمان التزويد المنتظم بالمياه الصالحة



العيد إلى ضرورة الأخذ بعين الاعتبار بعض الاحتياطات قصد تفادي أي خطر للعدي. ونأتي كل هذه الإجراءات في إطار تعبئة شاملة لمختلف القطاعات، بهدف ضمان عيد أضحى يسوده التنظيم والانسيابية في الخدمات، وتوفير أفضل الظروف للمواطنين، بما يعكس حجم الجاهزية على المستوى الوطني واستمرارية المرفق العمومي خلال المناسبات الكبرى. علما أن صلاة العيد ستقام على الساعة السادسة والنصف بمساجد الوطن.

إلى مادة أولية تدخل في مسار صناعي متكامل، يساهم في دعم منتجات وطنية في مجال الجلد والنسيج، بما يعزز القدرات الصناعية المحلية ويقلل من التبعية للاستيراد. وبمناسبة عيد الأضحى وفي إطار البرنامج الوطني للوقاية من الأمراض الحيوانية المنشأ و مكافحتها، أطلقت وزارة الصحة حملة إعلامية وتحسيسية للوقاية من الكيس المائي، تهدف إلى تحسيس وتوعية المواطنين بمخاطر الإصابة بداء الكيس المائي، ووسائل الوقاية منه. ودعت كافة المواطنين الذين يقومون بشعائر أضحى

للشرب، خاصة مع ارتفاع الطلب خلال أيام نحر الأضاحي، مع تعزيز الشبكات وتجديد فرق التدخل السريع لمعالجة أي اختلالات محتملة. كما تم ضمان استمرارية خدمات الكهرباء والغاز عبر كامل التراب الوطني، مع تسخير فرق تقنية للتدخل الفوري في حال تسجيل أعطاب أو انقطاعات، وفي مجال النقل، تم إعداد برامج خاصة لضمان استمرارية خدمات النقل العمومي خلال أيام العيد، مع تدعيم بعض الخطوط حسب الطلب، بما يسمح بتسهيل تنقل المواطنين وضمان توفر الخدمة العمومية بشكل منتظم. كما باشرت مصالح البلديات ومؤسسات النظافة تنفيذ مخططات استباقية خاصة بعيد الأضحى، شملت تسخير الأعوان والعتاد وفرق التدخل الميداني، لضمان رفع مخلفات الذبح وتنظيف الأحياء والشوارع خلال أيام العيد، مع تخصيص نقاط منظمة لجمع جلود الأضاحي ونقلها في ظروف صحية ملائمة، حفاظا على الصحة العمومية ونظافة المحيط.

وفي سياق متصل، تم إطلاق حملات تحسيسية وتوعوية عبر مختلف وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، لحث المواطنين على احترام الإرشادات التنظيمية الخاصة بكيفية التخلص من مخلفات الأضاحي، وتفادي الرمي العشوائي، واستعمال الأماكن المخصصة لذلك، بما يساهم في الحفاظ على نظافة المدن والحد من التلوث. وبعد الإطلاق الرسمي للحملة الوطنية لجمع جلود الأضاحي عيد الأضحى، واصلت وزارة الصناعة تعبئتها لإنتاج هذه العملية الوطنية الهادفة إلى تجميع مادة كانت لسنوات طويلة مهدورة بعد شعيرة الأضحى، وتقوم هذه الحملة على مبدأ تحويل جلود الأضاحي من بقايا موسمية

## تم ضبطه بالتنسيق مع البلديات برنامج خاص لجمع جلود الأضاحي



26 ماي، فيما دعمت مندوبية المواطنين إلى إخراج النفايات المنزلية يوم الثلاثاء قبل الساعة الثامنة مساءً، ليتم رفعها بداية من نفس التوقيت، وذلك بهدف إبقاء الحاويات فارغة واستقبال مخلفات يوم النحر.

كما أكدت مصالح مندوبية المنزه أن عملية رفع النفايات المنزلية وجلود الأضاحي ستنتقل مباشرة بعد صلاة الظهر من أول أيام عيد الأضحى، في إطار خطة ميدانية تهدف إلى التدخل السريع ومنع تراكم الفضلات داخل الأحياء السكنية.

عبر مختلف أحياء مجمع 1430 مسكنا. وجاء في البلاغ الموجّه إلى سكان المجمع أن هذه التدابير تدخل ضمن البرنامج الوقائي والتنظيمي الذي سطرته مصالح البلدية لتفادي تراكم النفايات وانتشار الروائح الكريهة خلال أيام العيد، خاصة في ظل الارتفاع المسجل في حجم الفضلات المنزلية، ومخلفات الذبح بهذه المناسبة الدينية.

وحسب ذات البلاغ، فقد تقرر تخصيص يوم الإثنين لوضع النفايات الصلبة بالقرب من الحاويات، على أن تتم عملية جمعها يوم الثلاثاء

## هكينة.ق/ رويبي محمد إسلام

أعلنت بلدية المنصر بدائرة عين الترك عن برنامج خاص لجمع النفايات المنزلية ومخلفات عيد الأضحى المبارك، بهدف الحفاظ على نظافة المحيط وحماية الصحة العمومية خلال هذه المناسبة الدينية.

وجاء في إعلان البلدية أن عملية جمع القمامة في اليوم الأول من عيد الأضحى ستنتقل ابتداءً من الساعة الثانية زوالاً (14:30)، داعية المواطنين إلى احترام التوقيت المحدد من أجل تسهيل عمل فرق النظافة ومنع تراكم النفايات عبر مختلف الأحياء.

كما دعت البلدية المواطنين الراغبين في التخلص من جلود الأضاحي إلى تمليحها جيداً ووضعها داخل أكياس محكمة الإغلاق، ثم تركها بالقرب من مساكنهم حتى يتمكن عمال النظافة من جمعها في ظروف ملائمة.

وأكدت المصالح البلدية أن الالتزام بهذه الإجراءات يساهم في الحد من تراكم الفضلات وانبعاث الروائح الكريهة وانتشار الحشرات والأمراض، فضلاً عن المحافظة على نظافة البيئة وسلامة المواطنين خلال أيام العيد، واختتمت البلدية إعلانها بمناشدة السكان التحلي بروح المسؤولية المدنية والتعاون مع عمال النظافة لضمان عيد في أجواء صحية ونظيفة.

وببلدية وهران أعلنت مندوبية المنزه عن جملة من الإجراءات التنظيمية الاستثنائية الخاصة بجمع النفايات المنزلية والصلبة، وكذا جلود الأضاحي، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وضمان نظافة المحيط، والحفاظ على الصحة العمومية

## مديرية التجارة خرجات ميدانية لمتابعة التموين خلال العيد



## إسماعيل مختار

واسعة الاستهلاك، إلى جانب ضمان استمرارية الخدمات خلال أيام العيد وعطلة نهاية الأسبوع. ومن جهتها، نظمت المفتشية الإقليمية للتجارة بعين الترك عملية رقابية مست المحلات التجارية التابعة للدائرة، قصد التأكد من احترام التجار لواجب الإعلام والأسعار والتعريفات، بما يضمن حماية حقوق المستهلك وتعزيز الشفافية التجارية. وفي السياق ذاته، قام أعوان الرقابة التابعون للمفتشية الإقليمية للتجارة بخرجة ميدانية شملت عدداً من المحلات التجارية، للوقوف على مدى التزام أصحاب النشاطات التجارية بالإعلام والأسعار والتعريفات وفق التشريع الساري المفعول.

وتندرج هذه العمليات ضمن البرنامج الرقابي المسطر من قبل وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الرامي إلى تعزيز الرقابة الميدانية، وحماية المستهلك، وضمان وفرة المواد الأساسية، واستقرار النشاط التجاري عبر مختلف مناطق ولاية وهران، خاصة مع اقتراب المناسبات والأعياد.

باشرت مصالح مديرية التجارة لولاية وهران، عبر مفتشياتها الإقليمية، سلسلة من الخرجات الرقابية عبر عدد من الدوائر والأسواق التجارية بالولاية في إطار تكثيف عمليات الرقابة الميدانية ومتابعة مدى احترام التجار لشروط ممارسة الأنشطة التجارية، لاسيما ما تعلق بالإعلام والأسعار والتعريفات. ففي دائرة أريزيو، قام أعوان الرقابة التابعين للمفتشية الإقليمية للتجارة بأزريو بخرجة ميدانية شملت مختلف بلديات الاختصاص، وذلك للوقوف على مدى التزام أصحاب المحلات التجارية بالإعلام والأسعار والتعريفات، تطبيقاً للتنظيمات المعمول بها في مجال حماية المستهلك وشفافية المعاملات التجارية. كما نفذت المفتشية الإقليمية للتجارة بالسائبة خرجة ميدانية على مستوى سوق الجملة للخضر والفاكهة بالكرمة، في إطار تنفيذ برنامج المداومة الخاص بعيد الأضحى المبارك، حيث تم الوقوف على ضمان التموين المنتظم بالمواد

## مديرية توزيع الكهرباء والغاز

## 30 فرقة تقنية في المناوبة

## كنزة زوايري

سلامة التوصيلات، وعدم تحميل المقاييس فوق طاقتها، وتفادي استعمال التجهيزات الكهربائية قرب المياه أو في أماكن رطبة (خاصة أثناء الذبح والتنظيف). أما بالنسبة للغاز فيجب التأكد من غلقه بإحكام والتأكد من التوصيل الجيد للأجهزة لتفادي أي تسربات، وفي حال وجود رائحة الغاز، يجب الامتناع عن إشعال النار أو تشغيل الكهرباء، والقيام بالتهوية الكافية خاصة في المطبخ والأماكن المغلقة. وكذلك الحرص على مراقبة الأطفال لمنعهم من الاقتراب من الأجهزة الكهربائية، و مصادر الغاز ومعدات التسخين مع تجنب أي استخدام عشوائي أو غير آمن لهذه التجهيزات. وبما أنه يكثر استخدام الفقم وعمليات الشواء، ما قد يؤدي إلى إطلاق دخان كثيف قد يتسبب في تشغيل جهاز كاشف أحادي أكسيد الكربون (CO) حتى في غياب الخطر الحقيقي. في هذه الحالة أوصت الشركة بعدم إطفاء الجهاز فوراً، وإنما إخراج أداة الشواء إلى الخارج، وتهوية المنزل إلى غاية توقف الجهاز.

سخرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لوهران 30 فرقة تقنية مجندة على مدار الساعة للتدخل الفوري عند الضرورة خلال أيام عيد الأضحى بالإضافة إلى برنامج مناوبة ابتداء من اليوم الثلاثاء إلى غاية يوم الأحد، ويمكن التواصل مع الشركة عن طريق مركز الاتصال عبر الرقم 3303 في حال تسجيل أي خلل أو انشغال.

و بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، وحرصاً منها على سلامة المواطنين، دعت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لوهران المواطنين إلى التحلي بأقصى درجات الحيطة والحذر أثناء استعمال الأجهزة الكهربائية والغازية، تفادياً لأي حوادث منزلية قد تنصّب أجواء العيد، لا سيما في ظل الاستخدام المكثف للطاقة خلال هذه الفترة في المنازل، وبما يرافقها من مخاطر محتملة. و ذكرت المديرية المواطنين بضرورة تفقد حالة الأجهزة الكهربائية والغازية والتأكد من

## السائبة

## حملات تحسيسية حفاظاً على نظافة المحيط

والتي تقوم على إشراك المواطن في جهود الحفاظ على نظافة المحيط، وترسيخ ثقافة الوعي البيئي والسلوك الحضاري، خاصة خلال المناسبات التي تعرف ضغطاً كبيراً على خدمات النظافة العمومية. كما يعكس حرص السلطات المحلية على توفير الظروف الملائمة لقضاء عيد أضحى في أجواء نظيفة وصحية تحترم متطلبات الصحة العمومية وسلامة المواطنين.

ومن المنتظر أن يباشر مصالح النظافة والتطهير بالبلدية تنفيذ برنامج ميداني خاص بالمناسبة، يشمل تكثيف عمليات جمع النفايات المنزلية ومخلفات الأضاحي، مع تعزيز فرق التدخل والوسائل اللوجستية المسخرة لهذا الغرض، بهدف الاستجابة السريعة لانشغالات المواطنين وضمان نظافة المحيط عبر مختلف الأحياء. وفي ختام الإعلان، تقدمت بلدية السائبة بتنهائيا لكافة المواطنين بمناسبة عيد الأضحى المبارك، متمنية أن تمر هذه المناسبة الدينية في أجواء يسودها التضامن والتآزر والنظافة واحترام الفضاء العام، داعية الجميع إلى التحلي بروح المسؤولية والمواطنة للحفاظ على بيئة سليمة ونظيفة تعكس الصورة الحضارية للمدينة.

شددت المصالح المعنية على ضرورة تمليح جلود الأضاحي والمحافظة عليها، مع الحرص على فصلها عن مخلفات الذبح والنفايات المنزلية، في خطوة تهدف إلى تجميع هذه الجلود والاستفادة منها بدل إتلافها أو رميها بطريقة عشوائية، بالنظر إلى أهميتها الاقتصادية والصناعية. كما دعت البلدية المواطنين إلى وضع مخلفات الذبح داخل أكياس محكمة الغلق، مع تجنب رميها عشوائياً عبر الطرقات والأرصفت أو في المساحات العمومية، لما قد ينجر عن ذلك من تشويه للمحيط وانتشار الأوساخ والروائح الكريهة، فضلاً عن انعكاساته السلبية على الصحة العمومية والبيئة.

وفي ذات السياق، أكدت البلدية على ضرورة احترام مواقيت مرور شاحنات رفع النفايات، بهدف تسهيل عملية جمع المخلفات المنزلية، وضمان سيرورة العمل الميداني لفرق النظافة، التي تم تسخيرها للعمل والمداومة طيلة أيام عيد الأضحى المبارك، وفق برنامج خاص يهدف إلى الحفاظ على نظافة مختلف الأحياء والتجمعات السكنية بصفة منتظمة ومتواصلة.

ويأتي هذا الإعلان التحسيسية في إطار المقاربة التشاركية التي تتبناها بلدية السائبة،

## آسيا.خ

أطلقت بلدية السائبة حملة تحسيسية موجهة إلى المواطنين، تدعو من خلاله إلى ضرورة التحلي بالسلوك الحضاري والمحافظة على نظافة المحيط وحماية الصحة العمومية، تزامناً مع اقتراب حلول عيد الأضحى المبارك، وذلك في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها السلطات المحلية من أجل ضمان بيئة نظيفة وصحية خلال هذه المناسبة الدينية التي تشهد عادة ارتفاعاً متبريراً في حجم النفايات المنزلية ومخلفات الذبح.

وقد أكدت البلدية، في الإعلان الصادر عن رئيس المجلس الشعبي لبلدية السائبة، على أهمية التزام المواطنين بجملة من التدابير الوقائية والتنظيمية التي تهدف إلى الحفاظ على نظافة الأحياء والشوارع والمساحات العمومية، وتفادي كل السلوكيات التي من شأنها الإضرار بالمحيط أو التسبب في انتشار الروائح الكريهة والحشرات، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وتضمن الإعلان جملة من التوصيات والإرشادات الموجهة لسكان البلدية، حيث

## اليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية نشاطات و تكريم لعمداء الكشافة والأسرة الثورية



أحييت وهران أمس الإثنين اليوم الوطني للكشافة الإسلامية الجزائرية، المصادف لـ 27 ماي من كل سنة، الذكرى الخامسة والثمانين لاستشهاد القائد الرمز الشهيد محمد بوراس، من خلال تنظيم سلسلة من النشاطات المتنوعة.

الوطني للكشافة يمثل "تجسيديا حقيقيا لمعاني الوفاء والعرفان لتضحيات الرجال الذين صنعوا مجد الوطن ورسخوا مبادئ الوطنية والتربية وخدمة المجتمع"، مشيرا إلى أن الكشافة الإسلامية الجزائرية، منذ تأسيسها سنة 1935 على يد الشهيد محمد بوراس، ساهمت في غرس قيم الوطنية وروح الانتماء لدى الأجيال. وأضاف المتحدث أنه

حيث نظمت المحافظة الإسلامية للكشافة وقفة بمرمير الشهداء بعين البيضاء، رفع خلالها العلم الوطني، ووضعت باقة من الزهور ترجمًا على أرواح الشهداء، مع قراءة فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الوطن. وفي كلمة له بالمناسبة، اعتبر المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية بوهران، عمر قاسمي، أن إحياء اليوم

### في مبادرة أولى من نوعها توزيع 7 آلاف طاولة وشمسية مجانية عبر الشواطئ



#### بلمداني محمد حمزة

استشهد شواطئ ولاية وهران خلال موسم الاصطياف 2026 مبادرة مميزة تهدف إلى تحسين ظروف استقبال المصطافين والعائلات، من خلال توزيع الطاولات والكراسي والشمسيات مجانا عبر مختلف البلديات الساحلية، في خطوة لاقت استحسانا واسعا لدى المواطنين، بالنظر لما ستوفره من راحة واستجمام على مستوى الشواطئ المسموحة للسياحة.

وحسب ما علم لدى مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية

وهران، فقد تم توفير 7000 طاولة مجانية سيتم توزيعها عبر مختلف الشواطئ التابعة للبلديات الساحلية، قصد وضعها تحت تصرف العائلات والمصطافين دون أي مقابل مالي، في إطار تكريس مبدأ مجانية الاستفادة من الفضاءات الشاطئية وتحسين الخدمة العمومية خلال موسم الاصطياف.

وتندرج هذه المبادرة ضمن الإجراءات التنظيمية والتحضيرات الجارية لاستقبال موسم الاصطياف، خاصة في ظل الإقبال الكبير الذي تعرفه شواطئ وهران كل سنة، حيث تسعى السلطات المحلية إلى توفير ظروف ملائمة للمواطنين وضمان راحة المصطافين. وفي السياق ذاته، أعلنت مديرية السياحة والصناعة التقليدية خلال الفترة الماضية عن فتح مزيدة مفتوحة

لتمنح حق الامتياز للاستغلال والاستعمال السياحيين للشواطئ المسموحة للسياحة لسنة 2026، وذلك تطبيقا للأحكام التنظيمية المعمول بها في مجال تسيير واستغلال الشواطئ. وتشمل العملية عدة شواطئ موزعة عبر مختلف البلديات الساحلية للولاية، من بينها شواطئ "سان روك" و"عند" و"الأنديس 1" و"نيوبيتش" التابعة لدائرة عين الترك، إضافة إلى الشاطئ الكبير بمرسى الحجاج في دائرة بطوة، حيث تهدف هذه الإجراءات إلى تنظيم النشاط السياحي الساحلي وضمان استغلال عقلائي ومنظم للفضاءات الشاطئية. وكان والي وهران السيد إبراهيم أوشان قد شدد خلال الاجتماع التنسيق المخصص لمعالجة تحضيرات موسم الاصطياف، على ضرورة التطبيق الصارم للقانون فيما يتعلق بمبدأ مجانية الدخول إلى الشواطئ،

### بلدية عين الترك

## مواصلة عمليات إزالة البنايات الفوضوية

وبالتوازي مع ذلك، يواصل عمال المصلحة التقنية عمليات صيانة وتصليح شبكة الإنارة العمومية والتزينة عبر مختلف أحياء البلدية، بهدف تحسين ظروف التنقل ليلا وإضفاء مظهر جمالي على المدينة تزامنا مع اقتراب موسم الاصطياف. كما تتواصل حملات تنظيف الشواطئ والمسالك المؤدية إلى البحر، حيث تقوم فرق النظافة برفع النفايات الصلبة والمنزلية، وتنقية الفضائات الساحلية، في إطار مساع متواصلة للحفاظ على نظافة المحيط وتحسين جودة الاستقبال بالمناطق الشاطئية التي تشهد توافدا متزايدا للزوار خلال فصل الصيف.

وتندرج هذه العمليات ضمن برنامج ميداني متكامل يهدف إلى الارتقاء بالإطار الحضري والبيئي لبلدية عين الترك، بما يضمن راحة السكان، ويعزز جاذبية المنطقة كوجهة سياحية بامتياز.

### في اليوم العالمي للتنوع البيولوجي

## غرس 200 شجرة بالمحيط الغابي بأرزويو

البيئية، وغيرها من الفاعلين في المجال البيئي. وقد هدفت هذه المبادرة إلى ترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة وتعزيز الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، إلى جانب التحسيس بدور المواطن والمؤسسات في حماية الموارد الطبيعية وصون الأنظمة البيئية من التدهور.

وفي إطار النشاط الميداني، تم القيام بعملية غرس واسعة شملت حوالي 200 شتلة من نبات إكليل الجبل، والمعروف بفوائده البيئية وفدته على التكيف مع الظروف المناخية المحلية، مما يساهم في دعم الغطاء النباتي وتحسين المشهد الطبيعي للمنطقة.

وتعكس هذه المبادرة التزام مختلف الفاعلين المحليين بترسيخ السلوك البيئي الإيجابي، وتعزيز العمل التشاركي من أجل بيئة مستدامة ومتوازنة، تضمن حماية التنوع البيولوجي للأجيال الحالية والقادمة.

#### حكيم. قه

تتواصل بلدية عين الترك الجهود الميدانية الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، وتهيئة الفضاءات العمومية، استعدادا لموسم الاصطياف، وذلك تنفيذًا لتعليمات والي ولاية وهران السيد إبراهيم أوشان، في إطار برنامج يهدف إلى تعزيز جمالية المدينة، وضمان استقبال أمثل للمصطافين خلال الموسم الصيفي.

وفي هذا السياق، أشرفت المصالح البلدية صباح أمس الإثنين على عملية فتح ممر عمومي يحي سبي طارق، مع هدم بناء شيد دون ترخيص، في خطوة ترمي إلى استرجاع الفضائات العمومية وضمان احترام قوانين التعمير والحفاظ على حق المواطنين في الاستفادة من المرافق المشتركة.

### في اليوم العالمي للتنوع البيولوجي

## غرس 200 شجرة بالمحيط الغابي بأرزويو

البيئية، وغيرها من الفاعلين في المجال البيئي. وقد هدفت هذه المبادرة إلى ترسيخ ثقافة المحافظة على البيئة وتعزيز الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، إلى جانب التحسيس بدور المواطن والمؤسسات في حماية الموارد الطبيعية وصون الأنظمة البيئية من التدهور.

وفي إطار النشاط الميداني، تم القيام بعملية غرس واسعة شملت حوالي 200 شتلة من نبات إكليل الجبل، والمعروف بفوائده البيئية وفدته على التكيف مع الظروف المناخية المحلية، مما يساهم في دعم الغطاء النباتي وتحسين المشهد الطبيعي للمنطقة.

وتعكس هذه المبادرة التزام مختلف الفاعلين المحليين بترسيخ السلوك البيئي الإيجابي، وتعزيز العمل التشاركي من أجل بيئة مستدامة ومتوازنة، تضمن حماية التنوع البيولوجي للأجيال الحالية والقادمة.

### تحضيرا لموسم الاصطياف أشغال تهيئة وتزوين بمركب الأندلسيات



#### م. أمينة

تواصل مديرية الأشغال العمومية بولاية وهران جهودها الميدانية المكثفة تحضيرًا لموسم الاصطياف، من خلال إطلاق ومتابعة سلسلة من المشاريع الحيوية الرامية إلى تهيئة الشواطئ وتحسين الطرقات المؤدية إليها، في خطوة تعكس حرص السلطات المحلية على توفير أفضل ظروف الاستقبال للمواطنين والزوار خلال فصل الصيف. وتندرج هذه العمليات ضمن إستراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز جاذبية الوجهة البحرية لعاصمة الغرب الجزائري، وتحسين نوعية الخدمات والبنية التحتية السياحية.

وتأتي هذه الديناميكية تنفيذًا لتعليمات والي إبراهيم أوشان، والي ولاية وهران، الذي شدد على ضرورة تسريع وتيرة الأشغال، وضمان جاهزية مختلف المرافق الساحلية قبل انطلاق موسم الاصطياف، بما يضمن راحة المصطافين ويكسب الصورة الحضارية والسياحية للولاية، التي تعد واحدة من أبرز الوجهات الساحلية في الجزائر.

وفي هذا السياق، تتواصل الأشغال بوتيرة متسارعة على مستوى مركب الأندلسيات السياحي، حيث تشمل عمليات واسعة لتهيئة وتبديل الطرقات، وإعادة الاعتبار للمحيط العمراني، إلى جانب تعزيز الربط بشبكة الطرق الرئيسية. كما تعمل الفرق التقنية على تحسين الإنارة العمومية، وتهيئة الأرضية وتنظيف المحيط الخارجي للمركب، بما يساهم في الرفع من جاذبية المنطقة السياحية، وتحسين ظروف استقبال الزوار القادمين من

مختلف ولايات الوطن. ولم تقتصر الأشغال على المركبات السياحية فقط، بل شملت كذلك الطريقين اللواتيين رقم 44 و 20، الممتدين عبر بلديات عين الترك، والمرسى الكبير والعنصر، حيث تعرف هذه المحاور الحيوية عمليات صيانة وتنظيف وإعادة تأهيل شاملة، تشمل معالجة النقاط السوداء، وإصلاح الحفر، وتدعيم إشارات المرور، وتنظيف جوانب الطرقات، بهدف ضمان سلامة مستعملي الطريق، وتحسين انسيابية حركة المرور، خاصة مع التوافد الكبير المرتقب للمصطافين خلال موسم الصيف. وتندرج هذه المشاريع ضمن رؤية تنموية متكاملة تعتمدها السلطات الولائية، تقوم على

### أمطار الأشهر الأخيرة تضاعف منسوب السدود الممونة لوهران نسب امتلاء قياسية تصل إلى 100 بالمائة



#### كنزة زوايري

شهدت السدود الممونة لولاية وهران خلال الأشهر الأخيرة تضاعفا في مخزونها المائي، عقب التساقطات المطرية الهامة التي عرفتها عدة ولايات من غرب البلاد، ما انعكس بشكل مباشر على نسب امتلاء السدود الكبرى التي تصون الولاية بالمياه، وأسهم في تحسين برنامج توزيع المياه لفائدة السكان، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى المبارك وارتفاع الطلب على هذه المادة الحيوية. وسجلت السدود الواقعة بالجهة الشرقية، والتي تعد من أهم مصادر تموين وهران، نسب امتلاء ممتازة تراوحت بين 90 و100 بالمائة، حيث بلغ سد الشلف وسد سيدي محمد بن عودة نسبة امتلاء كاملة قدرت بـ 100 بالمائة. كما بلغت نسبة امتلاء سد كراة وسد قرقار حوالي 90 بالمائة، في وقت لا تزال فيه عملية تدفق المياه نحو هذه السدود متواصلة بفضل استمرار التساقطات ببعض المناطق وتحسن منسوب الأودية المغذية لها.

أما بالنسبة للسدود الواقعة بالجهة الغربية، فقد بلغت نسبة امتلاء سد سكاك حوالي 70 بالمائة، بينما سجل سد بوغرة نسبة امتلاء تقدر بـ 30 بالمائة، أي ما يعادل حوالي 50 مليون متر مكعب من أصل قدرة إجمالية تصل إلى 180 مليون متر مكعب. كما يساهم حوض الدزوية بولاية عين تموشنت في دعم الاحتياطي المائي، باحتوائه على كمية تقدر بأربعة ملايين متر مكعب.

وتعد هذه الأرقام أفضل بكثير مقارنة بالمستويات المسجلة خلال السنوات القليلة الماضية، التي عرفت تراجعا محسوسا في مخزون السدود بسبب

الجفاف ونقص التساقطات المطرية، الأمر الذي انعكس حينها على برامج التوزيع بعدة بلديات من ولاية وهران. وفي هذا السياق، ساهم تحسن المخزون المائي بالسدود الممونة للولاية في تدعيم برنامج التوزيع بحوالي 70 ألف متر مكعب يوميا، بهدف تحسين عملية التوزيع خلال أيام عيد الأضحى، وهي الفترة التي تعرف عادة ارتفاعا كبيرا في استهلاك المياه. وتم هذا التدعيم انطلاقا من سد الشلف وسد كراة، إضافة إلى حوض دزوية. ويرجع المختصون الفضل في هذا التحسن أيضا إلى مشاريع الربط البيئي التي تم تجسيدها خلال السنوات الأخيرة، والتي ساهمت في رفع مردودية استغلال الموارد المائية. فالسدود كانت في السابق تعتمد أساسا على تمويها عبر مجاري الأودية، وهو ما كان يؤدي إلى ضياع ما يقارب 60 بالمائة

## والي غليزان يلتقي بالمواطنين ويعاين المشاريع بالحاسي وأولاد يعيش إطلاق عمليات تنمية وتأکید على التكفل بالانشغالات

ليندة بلجيلالي

يوصل والي ولاية غليزان خرجاته الميدانية عبر مختلف بلديات ودوائر الولاية، في إطار متابعة المشاريع التنموية الجاري إنجازها والوقوف على مدى تقدمها.

وفي هذا السياق، قاد والي زيارة عمل وتفقد إلى بلديتي الحاسي وأولاد يعيش، حيث عاين جملة من المشاريع المرتبطة بقطاع الأشغال العمومية وشبكات الطرق، الرامية إلى تحسين ظروف التنقل وفك العزلة عن السكان. في بلدية الحاسي، أشرف كمال بركان على إعطاء إشارة انطلاق أشغال إعادة تأهيل الطريق البلدي الرابط بين بلديتي الحاسي وأولاد يعيش، على مسافة ثلاثة كيلومترات في شطره الأول، بغلاف مالي يقدر بحوالي 48.7 مليون دينار، ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2026، على أن يتم تسليم المشروع في ظرف أربعة أشهر. كما أشرف والي بذات البلدية على استلام منشأة فنية منجزة على مستوى وادي الزواهي بالطريق الرابط بين الحاسي وأولاد يعيش، والتي أنجزت ضمن برنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2025.

وببلدية أولاد يعيش، أعطى والي إشارة انطلاق مشروع صيانة الطريق الرابط بين الطريق البلدي الحاسي والزوارة مروراً بالشوفا، على مسافة 4.2 كيلومترات، ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات لسنة 2026، كما تم إعطاء إشارة انطلاق أشغال تهيئة وتعميد الطريق الرابط بين دوار بني مادون وحدود بلدية مندا، على مسافة 4.5 كيلومترات، بغلاف مالي يفوق 73.6 مليون دينار، مع تحديد مدة إنجاز بخمسة أشهر. ويندرج المشروع ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية



للبلديات لسنة 2026. وفي هذا الإطار، شد والي الولاية على ضرورة احترام آجال الإنجاز والتفكير بمعايير الجودة المعتمدة، قصد ضمان تجسيد المشاريع في الأجل المحددة وتحقيق الأهداف التنموية المرجوة. من جهة أخرى، تلقى والي عرضاً تقنياً حول مشروع تزويد 26 مسكناً بحي "حساني حمزة" بالغاز الطبيعي، ضمن ميزانية الولاية لسنة 2025، بغلاف مالي يفوق 2.5 مليون دينار، على أن يتم تسليم المشروع خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة، كما

## اختتام أولمبياد المهن بسعيدة إبداعات شبابية وتكريمات في أجواء احتفالية

ش. إسماعيل

والمتابعين. كما شكلت هذه المناسبة فضاءً لتبادل الخبرات وتشجيع روح المنافسة الإيجابية بين المترشحين، إلى جانب التعريف بأهمية التكوين المهني كمسار يفتح آفاقاً واسعة أمام الشباب للاندماج في سوق العمل والمساهمة في التنمية المحلية.

وأختتمت فعاليات الأولمبياد بتنظيم حفل تكريمي شمل المتفوقين والمؤثرين والمساهمين في إنجاح هذه التظاهرة، عرفاناً بالمجهودات المبذولة وتشجيعاً للمواهب لشباب على مواصلة التميز والإبداع.

## عين تموشنت تحتفي باليوم الوطني للكشافة استحضار المسار النضالي والتربوي للحركة الكشفية

مصطفى ياسر

وبالساحة العمومية "الأمير عبد القادر" المقابلة لمقر الولاية، تم تنظيم استعراضات كشفية متنوعة تعكس روح الانضباط والتكوين التي تميز الحركة الكشفية، إضافة إلى إقامة معرض خاص بالحركة الكشفية يسلط الضوء على تاريخها ومحطاتها الوطنية وأبرز نشاطاتها التربوية والتطوعية. ويأتي إحياء هذه المناسبة الوطنية، تأكيداً على المكانة التي تحظى بها الحركة الكشفية في المجتمع الجزائري، باعتبارها مدرسة للمواطنة وغرس القيم الوطنية لدى الأجيال الصاعدة، فضلاً عن دورها المتواصل في مرافقة مختلف المبادرات الاجتماعية والإنسانية.

أشرف ميروك أولاد عبد النبي والي ولاية عين تموشنت على فعاليات إحياء اليوم الوطني للكشافة، في أجواء وطنية تستحضر المسار النضالي والتربوي للحركة الكشفية الجزائرية ودورها في ترسيخ قيم المواطنة والتضامن وخدمة الوطن. واستهل والي الولاية برنامج الاحتفالات بمقبرة الشهداء، حيث أثنى على رفعة العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني، إلى جانب وضع إكليل من الزهور ترحماً على أرواح الشهداء، مع إلقاء كلمة بالمناسبة من طرف ممثل مديرية الشؤون الدينية والأوقاف.

## إحياء للذكرى الـ 85 لتأسيس الكشافة الإسلامية الجزائرية نشاطات متنوعة تخليداً للمناسبة بمستغانم

بن عاتور

الاحتفال بالتوجه إلى ساحة المقاومة ببلدية مستغانم، أين تم رفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة مع تلاوة فاتحة الكتاب ترحماً على أرواح شهدائنا الأبرار. كما شملت المناسبة التوجه إلى المسرح الجهوي "عبد الحليم جيلالي"، حيث تم تقديم فقرات متنوعة، تلتها كلمة المحافظ اللائي للكشافة

الإسلامية الجزائرية، التي أبرز من خلالها الدور التاريخي والوطني للحركة الكشفية، في ترسيخ قيم المواطنة والتطوع وخدمة الوطن، تخللت الاحتفالية تقديم أناشيد وعروض كشفية من أداء براعم وأفواج الكشافة الإسلامية الجزائرية إلى جانب تقديم ملحمة الشهيد "محمد بوراس" مؤسس الكشافة الإسلامية الجزائرية، تكريماً لمسيرته النضالية ودوره في

الاحتفال بالتوجه إلى ساحة المقاومة ببلدية مستغانم، أين تم رفع العلم الوطني ووضع إكليل من الزهور أمام النصب التذكاري المخلد لشهداء الثورة التحريرية المجيدة مع تلاوة فاتحة الكتاب ترحماً على أرواح شهدائنا الأبرار. كما شملت المناسبة التوجه إلى المسرح الجهوي "عبد الحليم جيلالي"، حيث تم تقديم فقرات متنوعة، تلتها كلمة المحافظ اللائي للكشافة

أشرف صباح أمس الاثنين مدير الإدارة المحلية، ممثلاً لوالي ولاية مستغانم أحمد بودوح على فعاليات الاحتفال الرسمي المخلد للذكرى الخامسة والثمانين (85) لتأسيس الكشافة الإسلامية الجزائرية المصادف لـ 27 ماي 1941، استهلته مراسم

## جامعة النعامة تحتضن ندوة علمية تدريبية حول "هندسة الأفكار المبتكرة" تكريم المؤثرين والطلبة المتوجين في مسابقة "فكرة في دقيقة"

عمراني.ع.ع

والمكانات الكبيرة المتاحة، والتي وفرتها الدولة لدعم الابتكار وريادة الأعمال. من جانبه، أعلن الدكتور بن عمر بوعقادة، المدير المكلف بتسيير شؤون جامعة النعامة، عن انطلاق الرسمي للفعاليات، مؤكداً في كلمته على الأهمية البالغة التي يكتسبها الابتكار، في ظل التحولات الرقمية الحاصلة، وضرورة امتلاك الطلبة أدوات التكنولوجيا الحديثة لمواكبة متطلبات العصر المعرفي. وقدمت الدكتورة بسنوسي شهرزاد، مديرة مركز تكنولوجيا الإعلام والاتصال، رؤية عميقة حول دلالة عنوان الندوة، موجّهة الأنظار إلى أن مصطلح "هندسة" يعكس تصوراً دقيقاً يقوم على التصميم المحكم والبناء المدروس والتحويل المنهجي للأفكار إلى مشاريع واقعية قابلة للتجسيد. كما ثمن الدكتور حليمي مصطفي فكرة تنظيم الندوة التي جاءت بمبادرة من الدكتورة بسنوسي وإشراف ودعم كامل من الحاضرة ومركز المغاولة، معتبراً إياها نقطة التقاء نموذجية بين عدة واجهات وهيئات داخل الجامعة، للارتقاء بالطلبة من صاحب فكرة أولية إلى رائد أعمال متمكن، مشيداً بالمشاركة النوعية لنخبة من الأساتذة

تضمنت جامعة النعامة أمس، ندوة علمية تدريبية رفيعة المستوى بعنوان: "هندسة الأفكار المبتكرة في عصر التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال". وجاء هذا الحدث المتميز بالتنسيق والتعاون المشترك بين حاضنة الأعمال، مركز التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، ومركز تطوير المغاولة بالجامعة، مستهدفاً مرافقة وتكوين الطلبة رواد الأعمال من مختلف التخصصات الأكاديمية لتمكينهم من أدوات العصر. وقد استهلّت فعاليات الندوة بجلسة افتتاحية رسمية متميزة، ألقى فيها الدكتور منصور محمد مختار، مدير حاضنة أعمال جامعة النعامة، كلمة بالمناسبة أبرز من خلالها الدور المفصلي الذي تلعبه الحاضنة في تحويل الأفكار الأكاديمية والابتكارية إلى مشاريع اقتصادية ومؤسسات ناشئة ناجحة، عبر توفير بيئة دعم شاملة تشمل التوجيه والتكوين والمرافقة الفعالة. ودعا ذات المتحدث الطلبة إلى ضرورة استغلال الفرص

# إشهار

## مخطط شامل لضمان التموين والمناوبة خلال عيد الأضحى بغليزان

# تسخير أكثر من 1000 تاجر ينشطون بمختلف القطاعات

### تعزيز التواجد الأمني والتنسيق بين القطاعات

#### ليندة بلجيبالي

في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الأضحى المبارك، وضعت مختلف المصالح والقطاعات المعنية بولاية غليزان برنامجاً متكاملًا يهدف إلى ضمان استمرارية الخدمات الأساسية وتوفير الظروف الملائمة للمواطنين خلال أيام العيد، من خلال تأمين التموين بالمواد الاستهلاكية وواسطة الطلب، وضمان لوجية المياه الصالحة للشرب عبر رفع حصص تحصيلها من السدود لتلبية الطلب المتزايد، إضافة إلى تعزيز المداومة في مختلف القطاعات الحيوية وتكثيف الرقابة الميدانية على النشاطات التجارية والخدمات لضمان استقرار التموين وحسن سير المرافق العمومية، مع متابعة إجراءات النظافة والصحة العمومية عبر مختلف البلديات بما يوفر أحسن الظروف خلال هذه المناسبة.

ويشمل هذا البرنامج، ضمان وفرة المواد ذات الاستهلاك الواسع، حيث تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية لتأمين تزويد الأسواق المحلية بمختلف السلع الغذائية، عبر تسخير أكثر من ألف تاجر ينشطون في قطاعات متعددة، من بينهم 118 مخبزة، إلى جانب 720 تاجرًا في نشاطات الخضار والفواكه والقصبات ومحطات الخدمات، إضافة إلى مطاحن ووحدات إنتاج الحليب، بما يضمن

وتشمل هذه المواد ذات الاستهلاك الواسع، حيث تم اتخاذ جملة من الإجراءات التنظيمية لتأمين تزويد الأسواق المحلية بمختلف السلع الغذائية، عبر تسخير أكثر من ألف تاجر ينشطون في قطاعات متعددة، من بينهم 118 مخبزة، إلى جانب 720 تاجرًا في نشاطات الخضار والفواكه والقصبات ومحطات الخدمات، إضافة إلى مطاحن ووحدات إنتاج الحليب، بما يضمن

#### رفع الإنتاج وتحويل المياه لتلبية الطلب المتزايد

وفي الجانب المتعلق بالمياه الصالحة للشرب، تم وضع مخطط خاص لتعزيز تزويد المائي عبر رفع حصص التحويل من السدود، بهدف تلبية الطلب المتزايد خلال هذه المناسبة. وقد مست هذه الإجراءات

استقرار التموين خلال فترة العيد. رفع الإنتاج وتحويل المياه لتلبية الطلب المتزايد. وفي الجانب المتعلق بالمياه الصالحة للشرب، تم وضع مخطط خاص لتعزيز تزويد المائي عبر رفع حصص التحويل من السدود، بهدف تلبية الطلب المتزايد خلال هذه المناسبة. وقد مست هذه الإجراءات



تتضمن المخطط تكثيف عمليات النظافة عبر البلديات، مع رصد المخالفات المرتبطة بالرمي العشوائي للنفايات وبقايا الأضاحي، لضمان الحفاظ على الصحة العمومية والمحيطة البيئية خلال أيام العيد. وفي السياق ذاته، تم تعزيز التواجد الأمني عبر مختلف الأحياء والبلديات، من خلال وضع خطة انتشار ميداني تهدف إلى ضمان السير الحسن لأجواء عيد الأضحى المبارك، والحفاظ على الأمن والسكنية العموميين، مع تكثيف الدوريات والمتابعة الميدانية للتفاعل السريع مع مختلف الأوضاع. كما تم اتخاذ ترتيبات

#### أسواق المواشي عشية العيد

### وفرة في العرض وركود في البيع

ويحمل بعض المرابين مسؤولية استمرار الغلاء للمضاربين والسماحة الذين ينشطون، حسبهم، بقوة داخل أسواق الجملة، ويؤثرون بشكل مباشر على الأسعار النهائية الموجهة للمستهلك. الأمر الذي حال دون تسجيل انخفاض ملموس رغم الوفرة في العرض. كما انعكس هذا الوضع على البيع بالمنازل والمستعمرات والإسبيلات، التي كانت خلال المواسم الماضية تشكل بديلاً عن الأسواق الأسبوعية وتنتقل أعداداً معتبرة من المواطنين، غير أن الإقبال تراجع هذا الموسم بفعل ارتفاع الأسعار، مقابل توجه عدد معتبر من المواطنين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، بعد تسجيل أكثر من 21 ألف مكتتب عبر المنصة المخصصة لذلك على مستوى الولاية. وفي جولة بسوق وادي أرهيو، أكد أكبر أسواق المواشي بولاية غليزان وأكثرها استقطاباً للمرابين والموايلين، بدت الوفرة واضحة في رؤوس الأغنام المعروضة، على غرار

والذي ألقى بظلاله على أجواء المناسبة، وأثر على القدرة الشرائية لشريحة واسعة من الأسر، لاسيما من الطبقة المتوسطة. ورغم وفرة العرض عبر مختلف الأسواق، إلا أن مواطنين اشتكوا من استمرار ارتفاع أسعار الخرفان صغيرة الحجم والنعاج (الرخلة)، معتبرين أن الأسعار المعروضة لا تتناسب أحياناً مع الحجم والقدرة الشرائية، وهو ما ساهم، حسبهم، في زيادة حالة التردد والعزوف عن الشراء لدى بعض الأسر. وفي المقابل، أرجع مرابو المواشي والتجار ارتفاع الأسعار إلى الزيادة الكبيرة في تكاليف التربية والأعلاف، مؤكداً أن أسعار المواد العلفية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، حيث بلغ سعر حزمة تبن القمح نحو 800 و900 دينار، فيما تراوح سعر حزمة الخرطال (البوطة) ما بين 900 و1000 دينار، ما أثقل كاهل المرابين والعديد منهم إلى بيع الأضاحي بالجملة لتجار وسماسرة يبيعون تسويقها بأسعار أعلى.

#### ليندة بلجيبالي

تشهد غالبية الأسواق الأسبوعية لبيع المواشي عبر مختلف بلديات ولاية غليزان حالة من الركود في البيع والشراء، عشية حلول عيد الأضحى المبارك، في ظل موجة غلاء مست أسعار الأضاحي، رغم وفرة متوفرة في العرض من الأغنام بمختلف الأسواق. وبدت الحركة التجارية خلال الأيام الأخيرة محتشمة، مع إقبال محدود للمواطنين الذين أبدوا استياءهم من استمرار الأسعار المرتفعة، في وقت كان كثيرون يترقبون تراجعها مع اقتراب المناسبة الدينية، خاصة في ظل الوفرة المسجلة في رؤوس المواشي المعروضة للبيع. ويرى مواطنون أن الأسواق التي كانت تعرف في المواسم السابقة اكتظاظاً وحركة كبيرة عشية العيد، تعيش هذا العالاجلة فتور واضحة، بفعل ما وصفوه بـ "الغلاء الفاحش"

## لضمان تموين مستمر بتلمسان وسيدي بلعباس

### تخصيص 400 ألف 3م من المياه يوميا

#### فائزة.بي

وضعت مؤسسة الجزائرية للمياه وقطاع الموارد المائية في تلمسان مخططا خاصا لضمان التزود بماء الشرب خلال أيام عيد الأضحى، وجملة من التدابير الاستباقية لضمان استمرارية الخدمة العمومية وتأمين التموين بهذه المادة الحيوية، تحسبا لفترة تشهد ارتفاعا استثنائيا في الطلب، حيث تسلمت مؤسسة الجزائرية للمياه عشية عيد الأضحى رخصة من الوزارة الوصية لتدعيم الإنتاج وعمليات التموين، وكذلك رفع حصص المياه. وعلم من نبيل أغريب مدير الإنتاج بمؤسسة الجزائرية للمياه أنه تم الاعتماد على برنامج خاص خلال أيام العيد، مما يستدعي تجنيد كافة الوسائل البشرية والتقنية، حيث تم تخصيص كمية من المياه قدرت بأكثر من 400 ألف متر مكعب يوميا بين ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس استنادا إلى موافقة الوزارة على مضاعفة الحصص اليومية أيام العيد.

## الدرك الوطني بتلمسان يضبط مخططا خاصا بالعيد

### تكثيف الدوريات لحماية الأشخاص والممتلكات

بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، سلطت قيادة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتلمسان مخططا أمنيا وقائيا، يهدف إلى ضمان حماية الأشخاص والممتلكات العمومية والخاصة، مع التركيز على التدابير والإجراءات التي من شأنها الحفاظ على النظام والسلامة والصحة العمومية، بما في ذلك السهر على نظافة البيئة والمحيط، ويرتكز هذا المخطط على العمل الجوازي وتأمين الخدمة العمومية بما في ذلك التوجيه والنجدة والإسعاف، كذلك تقديم يد المساعدة للمواطنين، خاصة في المناطق المعزولة مع ضمان التدخل السريع والفعال عند الضرورة. وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف، تم تكثيف وتدعيم التشكيلات الثابتة والمتنقلة للدرك الوطني بغية ضمان المتابعة والرقابة العامة للإقليم ليلا ونهارا، وذلك من خلال تكثيف الدوريات المترجلة والمحمولة مع وضع نقاط مراقبة، إضافة إلى السدود الموضوعة بمخارج ومداخل التجمعات السكنية..

## لترشيد استهلاك المياه خلال العيد بتيارات

### معرض تحسيسي بساحة الشهداء

في خطوة تهدف إلى دعم وتحسين المرفق العمومي وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمواطنين، أشرف الأمين العام لولاية تيارت، السيد راجح مازة، يوم 26 أفريل، بمقر مديرية الري، على مراسم تسليم مقررات الاستفادة من عتاد هام وحساس لفائدة مصالحي وحدة الجزائرية للمياه بتيارات، ويأتي هذا الدعم في إطار عملية مموله من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل عبر صندوق التضامن والتضامن للمياه المحلية، حيث خصص العتاد الجديد لأشغال مختلف الورشات المتعلقة بالمياه الصالحة للشرب، بهدف تعزيز قدرات التدخل الميداني والرفع من جاهزية الفرق التقنية للتدخل بانسدادات المواطنين وضمان تحسين خدمات التزويد بالمياه، وأكدت المصالح المعنية أن هذا العتاد يكتسي أهمية كبيرة بالنظر إلى دوره في تسريع عمليات التدخل لمعالجة الأعطاب والتسربات، وضمان استمرارية التموين بالمياه الصالحة للشرب، وبمناسبة اقتراب عيد الأضحى المبارك، تم تنظيم معرض تحسيسي بساحة الشهداء وسط مدينة تيارت، خصص لنشر ثقافة ترشيد استهلاك المياه والتحسيس بأهمية المحافظة على هذه الثروة الحيوية، خاصة خلال المناسبات التي تشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات الاستهلاك وتندرج هذه المبادرات التحسيسية ضمن الجهود الرامية إلى ترسيخ السلوك الحضاري في استعمال المياه، والدعوة إلى تفادي التبذير والاستعمال المفرط.

## تيميمون

### مخطط أمني وقائي بمناسبة العيد

سلطت مصالح أمن ولاية تيميمون مخططا أمنيا بمناسبة عيد الأضحى المبارك في إطار مواصلة مهامها للحفاظ على سلامة وأمن المواطنين وحماية الممتلكات الخاصة، المندرجة ضمن إطار مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها والوقاية منها. ويتضمن المخطط الأمني ضبط حركة المرور والتنظيم عبر طرقات الولاية، من خلال تعزيز التشكيلات الراكبة والراجلة والتواجد الشرطي بإطار عام طيلة أيام العيد، مع تكثيف العمل الوقائي والتوعوي في مجال السلامة المرورية لتفادي وقوع حوادث المرور خاصة سائقي المركبات لمسافات طويلة. علاوة على ذلك، يشمل المخطط مرافقة المصالح المختصة على مستوى المذابح المرخصة للسهر على احترام شروط النظافة والصحة العمومية، بالإضافة إلى مجاربة كل أشكال المضاربة والنشاطات التجارية غير المرخصة ومراقبة التجار المكلفين بالمناوبة خلال أيام العيد لضمان الخدمة العمومية، بالإضافة إلى تعزيز الدوريات في المحيط العمراني والأحياء والتجمعات السكنية.

ب. ج. جولي

#### البيضاء

## تسخير 300 تاجر لضمان المناوبة

#### ع.فتاتي

تموين المواطنين بالمواد ذات الاستهلاك الواسع، ومواصلة الخدمات خلال عطلة العيد، اتخذت عدة تدابير من قبل مديرية التجارة التي سخرت للمناوبة حسب مديرتها السيد جمال عديد، 300 متعامل اقتصادي بينهم 40 مخبزة عبر بلديات الولاية، لضمان توفير السلع للمواطنين خاصة ذات الاستهلاك الواسع، يضاف إليها الخدمات الأخرى المتعددة. ولمتابعة مدى التزام التجار بالمداومة تم تسخير 29 فرقة. وتعتبر المداومة الزامية، وأي تخلف عن أدائها يعرض المتعامل الاقتصادي المناوب إلى المتابعات القضائية، إضافة إلى إجراءات أخرى، لاسيما الغلق الإداري.

## سونلغاز البيضاء

### فرق مداومة على مدار 24 ساعة

في إطار التحضيرات الخاصة بعيد الأضحى المبارك وحرصا منها على ضمان استمرار التموين بالطاقة الكهربائية والغاز الطبيعي في أحسن الظروف، سخرت مديرية التوزيع بالبيضاء جملة من الإجراءات الاستثنائية والتدابير الوقائية قصد ضمان جودة الخدمة العمومية، وخلال هذه المناسبة الدينية المباركة، في هذا السياق وضعت المديرية مخططا خاصا للمداومة يشمل تعبئة كافة الإمكانيات البشرية والتقنية، من خلال تجنيد فرق التدخل والاستغلال على مستوى مختلف المقاطعات الكهربائية والغازية، مع تدعيم نظام المداومة على مدار 24 ساعة طيلة أيام العيد، للتكفل السريع بأي طارئ محتمل. كما تم تجهيز الفرق التقنية بوسائل التدخل اللازمة للتعامل الفوري مع الأعطاب، إلى جانب ضمان التنسيق الدائم مع مختلف الهيئات والمصالح المعنية قصد التدخل السريع والفعال عند الضرورة. ودعت مديرية التوزيع البيض المواطنين إلى الالتزام بقواعد الاستعمال الآمن والعقلاني للطاقة الكهربائية، خاصة خلال فترة عيد الأضحى المبارك التي تعرف ارتفاعا في طلب الطاقة.

بلواس.ج

أسواق جديوية وغليزان وعمي موسى والمطمر ومازونة، غير أن الأسعار بقيت مرتفعة، بحسب ما أكده عارضون وتجار أرجعوا ذلك إلى ارتفاع تكلفة العلف وتكاليف التربية. وحسب المعايير الميدانية، فإن أسعار الأضاحي هذا الموسم تفوق مستويات السنة الماضية، رغم تسجيل انخفاض نسبي محدود خلال اليومين الأخيرين، إذ يتراوح سعر رأس الحولي بين 120 ألف و130 ألف دينار، حسب الوزن والحجم، فيما يتراوح سعر رأس الأضاحي الأسبوعية وتنتقل أعداداً معتبرة من المواطنين، غير أن الإقبال تراجع هذا الموسم بفعل ارتفاع الأسعار، مقابل توجه عدد معتبر من المواطنين نحو اقتناء الأضاحي المستوردة، بعد تسجيل أكثر من 21 ألف مكتتب عبر المنصة المخصصة لذلك على مستوى الولاية. وفي جولة بسوق وادي أرهيو، أكد أكبر أسواق المواشي بولاية غليزان وأكثرها استقطاباً للمرابين والموايلين، بدت الوفرة واضحة في رؤوس الأغنام المعروضة، على غرار

## الديوان الوطني للتطهير بسيدي بلعباس

### حملة ميدانية لحماية شبكات الصرف الصحي من مخلفات الذبح

#### بلدية بوعشيرة

في سياق تعزيز العمل الجوازي والتواصل المباشر مع المواطنين، نظمت أمس الإثنين مصالح الديوان الوطني للتطهير وحدة سيدي بلعباس يوما تحسيسيا مفتوحا بالمجمع التجاري حسانوي "المدينة ستتر"، تم خلاله تقديم جملة من النصائح والتوجيهات المتعلقة بكيفية التخلص السليم، من مخلفات الأضاحي والحفاظ على نظافة المحيط دون الإضرار بشبكات الصرف الصحي. وأكدت مصالح الديوان الوطني للتطهير أن هذه الحملة التي انطلقت منذ بداية شهر ماي تأتي في إطار ترسيخ ثقافة المواطنة البيئية وتعزيز الوعي المواطنية بضرورة فرقة تقنية متخصصة

## مديرية التطهير بمعسكر تستنفر جهودها..

### 10 فرق لضمان عيد دون تسربات

الميداني، أولت المديرية أهمية بالغة للجانب التوعوي تحضيريا لذات المناسبة الدينية، حيث أطلقت ذات المصالح حملات تحسيسية متنوعة استهدفت بالخصوص المساجد، كما أقيمت فعاليات الأبواب المفتوحة لإرشاد المواطنين وتوجيههم نحو السلوكيات الحضارية الصحيحة، مع التركيز على ضرورة تجنب رمي مخلفات الأضاحي داخل شبكات الصرف الصحي لتفادي انسدادها. من جهة أخرى دعت كافة المواطنين إلى الالتزام

## مديرية التجارة بسعيدة

### دعوة 446 متعاملا اقتصاديا للالتزام بالمداومة

والفرينة وملينة الحليب ومشتقاته ومؤسسة توظيف المياه المعدنية، حيث تم تسخير أكثر من 226 تاجرا خلال اليوم الأول و220 تاجرا لضمان المداومة خلال اليوم

## الأضاحي المستوردة

### تواصل إقبال المواطنين

#### على نقاط البيع

#### ليندة بلجيبالي

وفي سياق تدعيم عملية تموين السوق بالأضاحي وتخفيف الضغط على القدرة الشرائية للمواطنين، شهدت منصة اقتناء الأضاحي المستوردة خلال الفترة الممتدة لأكثر من أسبوعين تسجيل قرابة 21 ألف مواطن على مستوى ولاية غليزان، حيث تواصلت عملية استلام الحصص الموجهة إلى المسجلين في ظروف تنظيمية متباينة. وقد عرفت العملية إقبالا معتبرا من قبل المواطنين الذين استجابوا للإجراء، في إطار برنامج وطني يهدف إلى ضمان وفرة الأضاحي بأسعار مدروسة، تنفيذاً للتدابير المتخذة على المستوى المركزي لإنجاح هذه المبادرة. غير أن بعض المواطنين عبروا عن تحفظات محدودة بخصوص حجم عدد من الأضاحي المسلمة، ما دفع فئة منهم إلى التردد أو عدم إتمام عملية الاقتناء، في وقت تتواصل فيه العملية بشكل عاد، مع استمرار توزيع الحصص على المسجلين.

## شهراناء برهلولي

في إطار الاستعدادات الاستباقية لاستقبال عيد الأضحى المبارك، وضعت مديرية التطهير لولاية معسكر مخططا عمليا شاملا لضمان السيرورة الحسنه لشبكات الصرف الصحي وحماية البيئة والمحيط، كاشفة عن جملة من الإجراءات الميدانية والتوعوية الرامية إلى قضاء هذه المناسبة الدينية في ظروف بيئية صحية ونظيفة، حيث أكدت مديرية التطهير لولاية

## مديرية التجارة بسعيدة

### دعوة 446 متعاملا اقتصاديا للالتزام بالمداومة

الضرورية من مواد غذائية واسعة الاستهلاك والتغذية العامة، لاسيما مادة الخبز والحليب من خلال تسخير أكثر من 30 مخبزة، وكذا وحدات إنتاج السميد

# "عرفة" اليوم المشهود وركن الحج الأعظم أحرصوا على صيامه وذكروا غيركم بفضله

من نعم الله علينا وعليكم أيها المباركون، أن مَدَّ في آجالنا وأجالكم، فأدرنا أفضل أيام الدنيا، وهي أيام عشر ذي الحجة وقد عظم الله شأنها، ورفع مكانتها، وهي من أفضل الأيام عند الله - عز وجل، بل هي بمنزلة الحديث الصحيح أفضلها، قال صلى الله عليه وسلم: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»، يعني: أيام العشر. قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ».



من البقاع المقدسة  
الدكتور أحمد شلابي عضو المجلس العلمي  
وإمام مسجد "الرحمن" حي "السعادة" وهران

لقد أدرتكم أول هذه الأيام، فمن كان فيما مضى منها محسبًا فليزدد من الإحسان، ومن كان فيها مقصّرًا فليندرك ما بقي من أيامها. واعلموا أنه بقي من هذه العشر أفضل أيامها، وهو يوم عرفة، ركن الحج الأعظم، ومن لم يقف به من الحجاج فلا حج له. بقي يوم عرفة، ذلك اليوم العظيم الذي تُغضَّرُ فيه الرِّثَاتُ، وتكثُرُ فيه السَّيِّئَاتُ، وهو يوم العتق من النار، كما في حديث عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء» رواه مسلم.

قال ابن رجب -رحمة الله-: «يوم عرفة هو يوم العتق من النار، فيعتق الله تعالى من النار من وقف بعرفة، ومن لم يقف بها من أهل الأقطار من المسلمين».

فاقتدروا -رحمكم الله- ليوم عرفة قدره، فهو يوم إكمال الدين، كما في الحديث الصحيح: «أن رجلاً من اليهود قال لعمر - رضي الله عنه: يا أمير المؤمنين، آية في كتابك تقرؤونها، لو علينا معشر اليهود نزلت، لاتخذنا ذلك عيداً. قال: أي آية؟ قال: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» [المائدة: 3]. قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم،

والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة» رواه البخاري، ومن السنة في يوم عرفة، أن يصوم غير الحاج؛ لأن صيامه يكثر سنتين؛ بذلك أخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» رواه مسلم.

## خير الدعاء دعاء يوم عرفة

فاحرصوا على صيامه، وذكروا غيركم بفضله وأجره، ومزروا من ولكم الله أمره باستغلال ما بقي من هذه الأيام العشر في

## المزايا العظيمة والجليلة ليوم عرفة

### مغفرة الذنوب ورفع الدرجات وإجابة الدعوات



من البقاع المقدسة  
الدكتور فضيل صادق إمام مسجد  
"سيدنا لقمان الحكيم" بوهران

ورحمة وعتق من النار، فقد قال النبي: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة» رواه مسلم. وهذا يدل على سعة رحمة الله تعالى بعباده في هذا اليوم المبارك، وأنه موسم عظيم للتوبة والرجوع إلى الله تعالى، لذلك ينبغي للمسلم أن يكثُرَ فيه من الاستغفار والدعاء والذكر.

ومن فضائل هذا اليوم أيضاً أن صيامه يكفر ذنوب سنتين لغير الحاج، فقد قال رسول الله: «صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» رواه مسلم. وهذا من فضل الله العظيم على عباده، إذ جعل عملاً يسيراً سبباً لمغفرة الذنوب والخطايا، ولذلك كان السلف يحرسون على صيامه اغتناماً لأجره العظيم، ويستحب في يوم عرفة الإكثار من الدعاء، لأنه من أعظم مواطن إجابة الدعاء، قال النبي: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله



عبد الرحيم بن جبور عضو  
المجلس العلمي بوهران

أماننا يومان قاضلان عظيمان من أفضل أيام السنة، أكمل الله فيهما الدين، وأتم بهما النعمة، نعم! إننا مقبلون على يوم عرفة ويوم الأضحية يوم الحج الأكبر. تعالى الفاضلة المباركة، وهو يوم فيه من الخصائص والمميزات والمكرامات ما ليس في غيره من سائر الأيام، فهو يوم تجاب فيه الدعوات، ويباهي الله تعالى فيه الملائكة بأهل عرفات، وهو يوم عظم الله جل وعلا أمره، وقدره ومنزلته ومكانته على باقي الأيام، وهو يوم إكمال الدين وإتمام النعمة والفضل، ويوم مغفرة الخطايا والذنوب، وهو يوم العتق من النيران. ويوم يتميز بهذه الخصائص والمميزات، حق لنا أن نقف عنده؛ ونتعرف على فضائله ومنزلته وخصائصه.

يوم عرفة هو اليوم الذي يوافق يوم التاسع من شهر ذي الحجة، وهو اليوم الذي يقف الناس فيه على جبل عرفات. وستقف عند بعض فضائل يوم عرفة ومن تلك الفضائل:

- 1- صوم يوم عرفة يكفر ذنوب سنتين، سنة ماضية وسنة باقية؛ لحديث أبي قتادة الأنصاري رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاؤوني شعباً غيبراً؛ إن الله يباهي بهم الملائكة، وهذا يدل على أنهم مغفور لهم؛ لأنهم صاموا يوم عرفة، فقال: وستل عن صوم يوم عاشوراء، فقال:
- 2- يوم عرفة يوم إكمال الدين وإتمام النعمة؛ ففيه نزل قول الله: «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً» [المائدة: 3]. قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو قائم بعرفة يوم الجمعة؛
- 3- يوم عرفة يوم من أعياد أهل الإسلام؛ لحديث عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام، وهي أيام أكل وشرب»؛ أخرجه أحمد بإسناد صحيح.
- 4- يوم عرفة يوم أقسم الله تعالى به، والعظيم لا يقسم إلا بعظيم، فهو اليوم المشهود في قوله تعالى: «واليوم الموعود ونشاهد ومشهد» [البروج: 3]. فاليوم الموعود يوم القيامة، واليوم المشهود يوم عرفة، والشاهد يوم الجمعة. رواه الترمذي.
- 5- يوم عرفة يوم مغفرة الذنوب والعتق من النار والمباهاة بأهل الموقف؛ لحديث عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو، ثم يباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟» رواه مسلم، ونرجو أن يكون العتق من النار عام لجميع المسلمين، فرحمته جل وعلا واسعة، وفضله عظيم.
- 6- يوم عرفة يوم يباهي الله تعالى فيه بأهل عرفات أهل السماء؛ لحديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء، فيقول لهم: انظروا إلى عبادي جاؤوني شعباً غيبراً؛ إن الله يباهي بهم الملائكة، وهذا يدل على أنهم مغفور لهم؛ لأنهم صاموا يوم عرفة، فقال: وستل عن صوم يوم عاشوراء، فقال:

## فضائل "عرفة" ومنزلته يوم تجاب فيه الدعوات



لهم؛ لأنه لا يباهي بأهل الخطايا والذنوب إلا من بعد التوبة والغفران. 7- يوم عرفة يوم يستحب فيه الإكثار من الدعاء بالمغفرة والعتق، وهو يوم يرجى فيه إجابة الدعاء؛ لحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»؛ رواه الترمذي.

8- يوم عرفة هو اليوم الذي أخذ الله تعالى فيه الميثاق على ذرية آدم عليه الصلاة والسلام؛ لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله أخذ الميثاق من ظهر آدم بنعيمان - يعني عرفة - وأخرج من صلبه كل ذرية ذراها، فنثرهم بين يديه كالذرة، ثم كلمهم قبيلاً، قال: «الست برزكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين» أو تقولوا إنما أشركنا آبائنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون» [الأعراف: 172، 173]؛ رواه أحمد. 2- هذا اليوم، أداء صلاة العيد، وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ودارم على فعلها هو وأصحابه والمسلمون، وكذا الجلوس لسماع خطبة العيد، وعدم الأندشغال عنها بشيء كالتهنئة أو رسائل الهاتف أو غير ذلك.

أصحابية عبادة أجمع المسلمون على مشروعيتها بعدما جاء ذكرها في الكتاب العزيز والسنة النبوية المحمّدية، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام. وهذه العبادة تأتي شكراً لله على نعمة الحياة، وأجراً لسنة إبراهيم الخليل، وتذكيراً للمسلم بصبر إبراهيم وإسماعيل، وإثراء طاعة الله ومحبة على محبة الوالد والولد، كما وتأتي توسعة على النفس وأهل البيت، ونفعاً للفقير، وأجرًا لمن تصدق بها. وإلى الذين عجزوا عن شراء الأضحية، تقول لهم: هنيئاً لكم البشئى؛ فقد ضحى عنكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ضحى عنكم لم ينضح من أمته، فإنه صلى الله عليه وسلم لما قضى خطبته ونزل من منبره، أتى يكبش فذبحه بيده، وقال: «بسم الله، والله أكبر، هذا عتي وعمن لم ينضح من أمتي» حديث صحيح.

ومن أعظم شاعر الإسلام في هذا اليوم، أداء صلاة العيد، وقد صلاها النبي صلى الله عليه وسلم ودارم على فعلها هو وأصحابه والمسلمون، وكذا الجلوس لسماع خطبة العيد، وعدم الأندشغال عنها بشيء كالتهنئة أو رسائل الهاتف أو غير ذلك.

## عرفات.. فيض من الروحانيات

في هذا اليوم من زوال شمس يوم التاسع من ذي الحجة " وقت صلاة الظهر " ويمتد إلى طلوع فجر يوم النحر. إنها وقفة فيها الذكر والدعاء والإكثار منها إنها وقفة خشوع واستغفار إنها وقفة أذكاء فهنا عند الصخرة العظيمة عند جبل الرحمة ألقى محمد صلى الله عليه وسلم خطبة العظيمة للرجال أجمعين في هذه الخطبة وضع الرسول صلى الله عليه وسلم أسس المجتمعات الفاضلة المترامية المتأخية فهل يستطيع أي منهج أرضي بشري أن يصنع أمة واحدة كتلك الأمة التي لبثت نداء المولى تبارك وتعالى ووقفت بعرفات وعظمت شعائر الله عز وجل؟ ما ذا نتعلم من عرفات؟ وما هي مخرجات هذا المؤتمر؟ أول شيء القضاء على الأناثية والغرور على مستوى الأفراد والمسؤولين، نتعلم من عرفات أفرادا ومسؤولين صناعة الأمة التي لها عز وجل نتعلم من عرفات الالتحام فيما بيننا لا نتداب ولا نتشاحن ولا نتشردم ولا نتفرق، فاجتماعنا قوة وتفرقتنا ضعف.

فما أجدنا أن نستمسك بهذه التوجيهات وأن نضيء إلى هذا الهدى وأن نستنير بنور الإله الحق حتى لا نضل الطريق.

اللهم تقبل من حجاجنا أجمعين و ارحم أمواتنا أجمعين وأحفظ الجزائر كما حفظت كتابك المبين.

اللهم آمين

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. إن من أهداف هذا التجمع الكبير بناء مجتمع فاضل مترامح متعاون متأزر مجتمع يتجرد من أنانيته ومن غروره.

ففي الحج.. يوم عرفة حيث يقف الناس على صعيدها يدعون الله خاشعين متبتلين لقد حضروا كلهم في هذا المؤتمر العالمي الفريد هنا توحد صفوفهم وتروض نفوسهم فإذا هي الأخلاق قد تآصلت في نفوسهم ونزلت منهم منزلة الطبع والتطبع فيعودون إلى بلادهم مدرعين بها داعين إليها متفاعلين مع مقتضياتها ونبل غاياتها.

عرفات أظهر اجتماع إنساني بل قل الحج بكل أركانه فليس هناك اجتماع على وجه الأرض في نقاء اجتماعه وطهارته و صفائه إنه اجتماع منزه عن شوائب الحقد والبغضاء والأثرة والجدال والخصام والنيات السيئة يقول المولى تعالى: " الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى والثقوى يا أولي الألباب".

إن هذا المؤتمر يعوّد المسلم على الحياة الجادة ويربي قيمة المساواة وهو نوع من السلوك ولون من ألوان التدريب العملي على مجاهدة النفس من أجل الوصول إلى المثل العليا والقيم السامية التي ينشدها الإنسان الفاضل في هذه الحياة.

إن الحج به الوقوف بعرفة كما أسلفت وهو الركن الرابع لفريضة الحج لقوله صلى الله عليه وسلم " الحج عرفات".



لجميع فما أعظم نداء الله " و آذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من فج عميق " وما أعظم الاستجابة التي تحقق مراد الله

فالحج رحلة روحانية لكي تشهد النفس ما ينفعها وتشهد دورة تدريبية من دورات الإصلاح والارتقاء بالنفس.

إن في الحج إلى بيت الله الحرام تجسيدا لأهم مبدأ من مبادئ الدين الإسلامي ذلك المبدأ هو وحدة الأمة الإسلامية التي أثنى عليها في القرآن الكريم وجعل شعارها: " وإن هذ أمتكم أمة واحدة وأنا ربيكم فاتقون "

إن الوحدة التي يدعو إليها الإسلام ليست وحدة شكلية صورية بل هي وحدة المشاعر والأمال وحدة إذا اشتكى عضو

ذلك من الأمور الكثيرة التي يتجنبها المحرم أثناء إجماعه امتثالاً لأمر الله تعالى يستوي في ذلك الغني والفقير والعظيم والحقير والملك والوزير هنا في هذا المكان وفي هذا التوقيت كل الحجيج سواسية تنمحي في هذا المكان فوارق الغنى والفقير فوارق الجنس واللون فوارق اللسان واللغة هنا في هذا المكان يسود الجميع مبدأ واحد وهو مبدأ الإخوة الإسلامية لأن الجميع قد دعوا إلى أعظم مؤتمر بشري كله خير وبركة وتشاور وتنصيح عقده رب السماوات والأرض على البر والتقوى لا على تنفيذ مؤامرة أو خيانة أو اقتسام غنيمة من الغنائم ولذلك ذابت فيه الفوارق بين الطبقات والألوان والأجناس والعادات والتقاليد وساد فيه مبدأ الإخوة

## جابر عبد الوهيد

الحج خامس أركان الإسلام والفرصة الجامعة لمعنى العبادة الحقة وبهذا يجتمع فيه خصائص الأركان.. فهو يشارك الصلاة في الإعراض عن الدنيا والانسلاخ منها والتجرد لله عز وجل من كل لغو وعبث والإكثار من الذكر والصلة بالله سبحانه وتعالى ويشارك الصوم في الخشية والتضحية والإنفاق فهو بهذا عبادة روحية وبدنية.

قال الله جل جلاله: " و آذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا نفوسهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق".

فالحج نظام وحدوي يذيب الفوارق بين الطبقات ويزداد المسلم خشوعاً لأنه يستشعر عظمة المكان والأمان وفي الحج يتجرد الجميع من ملابس الدنيا ويلبسون لباساً واحداً يشبه لباس الموتى عبارة عن قطعة متواضعة من القماش يلف بها نصفه الأعلى وبعد أن يدخل الحاج في إحرامه يحرم عليه أن يأخذ شيئاً من شعره أو أظفاره أو يستعمل طيباً أو دهناً كما يحرم عليه الجماع ومقدماته وغير

## آداب الأضحية وأحكامها وشروطها

مك ولك، اللهم تقبل مني. وله أن يشرك في ثوابها من شاء من الأحياء والأموات، فقد ثبت أن صلى الله عليه وسلم قال (اللهم هذا عني وعن آل محمد)، وهذا الأفضل أن تدخل بيتك كأيك أو أمك في أضحيته ولا تخصه بأضحية ولو خصصته بأضحية، فهذا جائز وتعتبر صدقة له إلا إذا كان أوصى وترك مالا، فيجب تنفيذ وصيته بذبح أضحية له. ولك أن تقول: "اللهم هذا عني وعن والدي أو عن أقاربي فلهم أجر بإذن الله".

أيها الفضلاء:

الأضحية من سنن الإسلام وشعائره العظام، ومن قوي على ثمنها وجد سعة، فالأولى به عدم تركها وأفضلها أحسنها وأسمئها وأعظمها وأكملها وأطيبها، وأكثرها ثمناً تقبيل الله ضحاياكم، ورضي عنكم وأرضاكم، وحقق في الخير منكم، وأسعدكم ولا أشقاكم، وعاودتكم السعود، ما عاد عيد واخضر عود.

أخرجه الترمذي. والمقصود بأهل بيته يعني الذين يعيشون معه في البيت، أما من كان مستقلاً ببيت فإنه يضحى عنه وعن أهل بيته. وليس في الغنم اشتراك، بل الاشتراك في الإبل والبقر، فيجوز أن يشترك السبعة في بدنة والسبعة في بقرة، كل واحد يأخذ شبع، فيقوم مقام الشاة يجزئ عنه وعن أهل بيته.

والأفضل في الأضحية أنها تقسم إلى ثلاثة أقسام، كما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم ثلث يهديه وثلث يتصدق به وثلث يأكله. ولا بأس أن يدعو الناس لأكلها، كما يفعل الكثير ولكن لا بد أن يخرج منها شيئاً من اللحم، فيدفعه للفقراء نصف كيلو أو كيلو تقريباً، لأن الله تعالى أمر بإطعام الفقراء فقال تعالى: (فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير) (الحج: 28)، والأفضل أن الإنسان يذبح أضحيته بنفسه إن كان يحسن ذلك، أو يشهد ذبحها ويقول بسم الله، الله أكبر، اللهم هذا

ويستمر الذبح ليلاً ونهاراً إلى اليوم الثالث عشر وهو ثالث أيام التشريق، فإذا غربت شمس اليوم الثالث عشر، انتهى وقت ذبح الأضحية، ومن شروطها: أن تكون خالية من العيوب وهناك أربعة عيوب نص النبي صلى الله عليه وسلم على المنع منها فقال (أربع لا تجزئ في الأضحية العوراء البين عورها والمریضة البين مرضها والعرجاء البين ضلعها والكسيرة) يعني الهزيلة [التي لا تثنى].

وأما العيوب التي دون هذه العيوب، فتجزئ مع الكراهة كمكسورة القرن ومقطوعة الأذن ومكسورة الشايف، وكذلك التي نشف ثدي، ومن شروط الأضحية: أن تكون الأضحية من ماله حلال (إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً)، والشاة سواء كانت من الغنم أو المعز تجزئ عن الرجل وعن أهل بيته الذين يعيشون معه في البيت، قال أبو أيوب رضي الله عنه) كان الرجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يضحى بالشاة عنه وعن أهل بيته)

يستدين الإنسان إذا كان يرجو سداداً، قال تعالى: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ) (الكوثر): 2.

وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه ضحى بيده كما في الصحيحين. ويشترط في هذه الأضحية شروط منها: أن تكون من بهيمة الإنعام قال تعالى: (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ) (الحج: 28)، وهي الإبل والبقر والغنم، ومن شروطها: أن تبلغ السن المحدد شرعاً للإبل خمس سنوات فأكثر والبقر سنتين فأكثر والمعز سنة فأكثر، وأما الضأن فإذا بلغت ستة أشهر فأكثر، فإنه يضحى بها. ومن شروطها أيضاً: أن يكون الذبح في الوقت المحدد شرعاً ويتدنى وقت ذبح الأضحية من بعد صلاة العيد، فقد جاء في الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله الجبلي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد ثم خطب ثم ذبح، وقال من ذبح قبل أن يصلي، فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح بسم الله.



من البقاع المقدسة الدكتور أحمد ثابجي

\* من الأعمال الصالحة التي يتقرب بها الإنسان إلى الله سبحانه وتعالى، وهي سنة مؤكدة لا ينبغي لمن كان قادراً أن يتركها، ذبح الأضحية، ولا بأس أن

## في موكب الحجاج هذا العام

## رحلة في المكان والزمان



لونا. كل ما هنالك أناس في بياض، يتراحمون في مناسك تضيق بهم، تحت شمس تسيل عرقهم، يتحركون وقد خضوا لله خضوعاً، تقرا آياته في سكوتهم، وانصرافهم عن الدنيا، فالذي يشغلهم الآن هورضال والأخرة. كل واحد منهم لم يعد له من متعلقات الدنيا شيء، يتعلق به سوى الخروج من الحج وقد أدى ما عليه، محسناً الظن بربه أنه من الذين غفر لهم ومحا ذنوبهم. الإحرام تجرد من الدنيا، وما لبست الإنسان من بهرجة، وما حاكته حوله من ألوان وشارات، وما علفت على كل ذلك من اعتقاد. فإذا المحرم عبد يقبل على ربه في بياض، ويدعو متضرعاً في بياض، ويريد أن يخرج من ذنوبه في بياض. أما أعمال الحج فلها متعلقاتها الأخرى التي تربط الحاضر بالماضي فتذكر الإنسان أن هذا الدين واحد، وأن الرب واحد، وأنه غفور رحيم.

فوق الأبواب. يأتيك صوت المؤذن من أسفل الجبل، صاعداً يحمل إليك في كل حرف من حروفه يقينا آخر، يضاف إلى يقينك، أن الله أراد لهذا الامتحان، وأذقك هذا القدر من التعب لتتهذب النفس، ولتجد نفسك وسط وجوه لا تعرفها، تعانيها هي الأخرى مما تعانيه أنت وتكابد مما تكابده أنت كذلك، ولكنك وسطها تشعر، بعظمة التواضع وطيب مذاقه. فلا أحديرك، ولا يهتم لشاركتك، ولا للون بشرتك، أنت هنا تحت الشمس، مثلهم تسعى إلى أن تخلق كما يفعل حمام مكة فوق المآذن، لتعيش تجربة فريدة في العمر، وحيدة في الذوق، بالغة الغور في النفس.

جبل النور.. ذلك المكان الخالد كان الاقتراب من جبل النور هذه المرة اقتراباً مختلفاً، كنت قد هيأت نفسي لأرد المكان إلى ما كان عليه، أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن أدعو الخيال ليضعني على عتبة الغار، أطل منها على مكة، وهي رابضة في أسفل الجبال في مضييق صخري يحاصرها من جميع الجهات، فلا يترك لها فسيحة ولتتمدد والانتشار، وكان المكان يريدنا أن نظل على هيبته الأولى عهوداً من الزمان حتى نهضت تحت الصخر لتشرق الطرقات، وتبقر الجبال لتحفر الأنفاق، وإذا بهاتمدد في كل اتجاه، وكأنها العملاق الذي استفاق من سبات عميق يرفع بصره إلى ما وراء التلال، ويسرح النظر فيما وراء الأفاق. لكن جبل النور، ظل مكانه ليروي قصة أخرى للذي يتردد في ضوضاء مكة حتى يختل بنفسه على قمته، يرتفع فوق القمم الأخرى فيسرح النظر فيما حوله دون أن تسيب عنه مكة وكعبتها، ثم يرفع بصره ليلا ليقترافي السماء نجومها، ويرصد في الأفلاك حركتها، فتطير في أعماق سمواتها أسلته، وتدبراته. وحين تهيات القابلية فيه، أضاء نور أرجاء الغار، وحضر

أن تؤديها بإخلاص يرفعها إلى الله عز وجل، فتطمع أن يكون لها من القبول بقدر إخلاصك في الدعاء. وكان السعي كذلك داعياً لنظرة أخرى أكثر إيغالاً في الزمان والمكان، فكلما ارتقت الصفا أو المروة، بدت لي جموع المعتمرين الحجاج وهم يجتهدون في السير، يلهجون بأدعية تصل إلى مسمعك، فلا تمسك منها غير الإخلاص في الدعوة. كل واحد منهم يريد أن يستمع إليه ربه، أن يقبل منه رسالته، أن يقبل منه دعائه، فتهاج الموقف وتخشاها.. إنه يسمع كل واحد منهم، ينظر إليهم وقد جاؤوه من كل فج، يحملون في قلوبهم طمع رضاه ومغفرته. شيء عجيب أن يجتمع هؤلاء طواعية في هذا المكان، وقد تركوا الأهل والوطن والأرزاق، و جاؤوا ليبتوا خالقهم رسالات يعلمها، وكانهم بهذا السفر، وهذا الحج يجدون أنهم قد قطعوا مسافة القرب، وأنهم قاب قوسين أو أدنى من مطلبهم.. مثلهم جميعاً، حمل أسلتي وأهروول بحتاً عن مكان القرب في ساعات المسجد الحرام.

يوم الجمعة في الحرم كآني بالشمس، وما يتصعب من الأجساد من عرق، وما تشخص به الأبصار نحو الكعبة، محاولة اختراق جدران المسجد الحرام، امتحان عبادي آخر يضاف إلى عبادة الصلاة. لقد يعد القرب ميزة المكان وحده، ولا البحث عن موقع يصلح في السجود، ويستقيم فيه الركوع، مطلباً عادياً يقوم به الحاج في سعة من أمره. إنك تشهد غلق الطرقات والمسالك بعد امتلائها بسبيل بشرية، تعاتبك على عدم التكبير، وتحزنك على التفریط في القرب، وتجعلك في جلستك أينما انتهت بك المطاف. وضعية تفرض عليك أن تجتهد في جعل صلاتك معراجاً يرقى بك فوق الموانع، ويحوم بك



من البقاع المقدسة الدكتور هبیب مونسى

كان التدافع في الطواف على غير عادته هذا العام مزدحماً شديداً، وكان امتحان الثبات والصبر من أقوى دواعي الاستمرار وتحمل الشدة، وكان الشعور بهذا الألم الذي يسرى في المفاصل والرجلين يزداد مع كل شوط. وكان القلب يسرح أحياناً بحتاً عن سر ذلك الامتحان في هذه العبادة التي تجعلك تلتهب بالدعاء لنفسك. ولأهلك وللمن حملك رسالة الدعاء له ولأهله، فتجد نفسك محملاً بهذه الرسائل التي لا أول لها ولا آخر، لكنك تشعر أن أصحابها ينتظرون من وراء تأديتك لها شيئاً يقع في عاجل أيامهم استجابة لدعائك. وتشعر أنه يجب عليك أن تكون صادقاً في كل كلمة تقولها، فانت لا تخفف من عبء الرسالة تأدياً وحسب، وإنما عليك

إدارة "الحمراوة" تواصل إعادة هيكلة التشكيلة وتجديد عقود الركائز

## لجنة الانضباط تعاقب عليان بمبارتين

أ. بقصوي



عاقبت لجنة الانضباط اللاعب عليان بمبارتين نافذة، وهذا ما يحتم عليه الغياب خلال المواجهة المقبلة يوم 6 جوان في الجولة الأخيرة من عمر الرابطة المحترفة الأولى، في حين تبقى له مباراة يغيب عنها في افتتاح الموسم المقبل، وبعد هذه العقوبة تطرح جماهير المولودية والمتابعون لشؤون النادي سؤالاً حول مستقبل اللاعب عليان، وما إذا كان قد خاض بالفعل آخر مباراة له بقميص مولودية وهران خلال التنقل الأخير لمواجهة شباب بلوزداد بملعب "نيلسون مانديلا". ففي الوقت الذي وضعت فيه إدارة مولودية وهران استقرار التشكيلة كأولوية قصوى من خلال تجديد عقود ركائز الفريق لمدى طويل كما حدث مع الثنائي أحمد كروم وعقيب جوبا اللذين مددا ارتباطهما مع النادي، استثنى عليان من هذه العملية، حيث سينتهي عقده رسمياً هذا الصيف دون وجود أي مؤشرات أو أية متبادلة لتجديده، مما يجعله حراماً من أي التزام مع نهاية شهر جوان، كما إن الضريبة القاضية التي عقدت وضعية اللاعب هي البطاقة الحمراء التي تلقاها في الشوط الثاني من مواجهة "السياري". هذا الطرد لن يحرمه فقط من المشاركة في اللقاء الختامي والمصيري أمام اتحاد العاصمة يوم 6 جوان بسبب العقوبة الآلية، بل قد يجعله خارج حسابات النادي مستقبلاً، وذلك بعد موسمين خاضهما مع الحمراوة، ومن المرجح أن تلتحق أسماء أخرى بعليان على غرار بلحمران ومعمر شاوش وقسوم، خاصة إن الثلاثي المذكور قد لازم مقاعد البدلاء طيلة الموسم وفي سياق تدعيمات الميركاتو الصيفي، كشفت مصادر مقربة جداً من بيت نادي مولودية وهران عن توصيل الإدارة إلى اتفاق شبه رسمي مع المهاجم الغابوني المتألق في صفوف اتحاد خنشلة، الغابوني إيسونغ ماتوتشي، الذي سجل هذا الموسم 6 أهداف في 26 مباراة خاضها مع فريقه. وحسب ذات المصادر، فإن المفاوضات بين الطرفين قطعت أشواطاً متقدمة للغاية، حيث منح اللاعب موافقته المبدئية لحمل قميص "الحمراوة" بدءاً من الصيف الحالي، بعد أن اقتنع بالمشروع الرياضي والطموحات الجديدة للنادي في حين تسير المفاوضات بسرية مع أسماء أخرى، كما عملت الجمهورية أن هناك تغييرات وتعزيزات إدارية مرتقبة خلال الأيام المقبلة، كما تؤكد بنسبة كبيرة عودة شريف الوزاني إلى منصبه الأصلي مديراً رياضياً خلال الموسم المقبل، حيث سيتفرغ خلال شهر جويلية لإتمام الصفقات الخاصة بالتعداد حتى اختيار المدرب الذي يقود العارضة الفنية.

## نهائي دورة المواهب الشابة لفئة أقل من 15 سنة تويج منتخب وهران بلقب الطبعة الثالثة

فريجة محمد إسلام رجل المباراة في ضربات الجزاء



توج منتخب وهران بلقب الطبعة الثالثة من دورة المواهب الشابة لكرة القدم لفئة أقل من 15 سنة، عقب فوزه على منتخب ولاية الجزائر بركلات الترجيح بنتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدفين، في النهائي الذي احتضنه ملعب الحبيب بوعقل بوهراون يوم أمس وسط حضور جماهيري وفني مميز وعرفت المباراة النهائية تنافساً كبيراً بين المنتخبين حيث انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، قبل أن يستمر التعادل خلال الشوط الثاني، ليحتكم الطرفان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لأصحاب الأرض، مانحةً لمنتخب وهران اللقب وسط فرحة كبيرة من اللاعبين والطواقم الفني وشهدت المواجهة حضور مدرب المنتخب الوطني لأقل من 16 سنة كريم زياتي ومساعدته حسين مترف، إضافة إلى رئيس رابطة وهران لكرة القدم عبد القادر بوطيوية، وأعضاء من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، إلى جانب عدد من الفئتين ومكشفي المواهب، فضلاً عن حضور محمد مشروط مدرب المنتخب الوطني المدرسي لأقل من 15 سنة، وكذا مدير معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف لوح هشام، وذلك في إطار متابعة أبرز المواهب الكروية الشابة، ولقت مدرب منتخب وهران عمر بلعربي الأنظار خلال اللقاء بعدما أقدم على تغيير حارس المرمى قبل نهاية المباراة تحسباً لركلات الترجيح وهي الخطوة التي نجحت بعدما تألق الحارس بشكل لافت وساهم في قيادة فريقه نحو التتويج لينال لقب أفضل حارس في الدورة وكما شهد منتخب وهران مشاركة مميزة لعدد من لاعبي راندغروب وهران، على غرار مزوارى عبد الصمد، لنيصاب عبد الناصر، وروايجي أسامة وبين عيشة معتصم بالله، الذين قدموا مستويات

## مولودية وهران لكرة اليد

## تحضيرات مكثفة لمباراة حسم الصعود بسعيدة

محمد حبيب بن حمادي

لقضاء عيد الأضحى وسط عائلاتهم، وكانت التشكيلة الوهرانية قد أجرت آخر حصص تدريبية أمس الإثنين قبل فترة الراحة القصيرة، على أن تستأنف التدريبات بداية من يوم الخميس المقبل، وفي المقابل، تلقى الطاقم الفني خبراً غير سار بعد حصول اللاعب شوقي أي كمال على بطاقة حمراء خلال الجولة الماضية، ما يجعله مهدداً بالغياب عن المواجهة المصيرية، وسيكون "الحمراوة" أمام حتمية العودة بنتيجة إيجابية من سعيدة من أجل حسم ورقة الصعود.

بأشرت إدارة مولودية وهران لكرة اليد بتحضيراتها الجديدة تحسباً للسفيرة الحاسمة إلى سعيدة، حيث سيكون الفريق مع لقاء الفضل أمام مولودية سعيدة، ضمن الجولة الأخيرة من بطولة القسم الوطني الممتاز "ب"، في مواجهة ستحدد بنسبة كبيرة هوية الفريق الصاعد إلى القسم الممتاز. وقامت الإدارة، أمس الإثنين، بتسريح اللاعبين القاطنين خارج مدينة وهران

## إثر نجاح البطولة الإفريقية للحمل بالقوة لذوي الهمم بوهراون

## الجزائر مرشحة لتنظيم مونديال الفئة

هاتم وداد



إنجاز أكد المكانة التي أصبحت تحتلها الجزائر قارياً في رياضة الحمل بالقوة لذوي الهمم. أما على المستوى الفردي، فقد أنهى المنتخب الوطني المنافسة في المرتبة الثالثة ضمن الترتيب العام للميداليات، بعدما حصد 77 ميدالية ملونة كاملة، منها 20 ذهبية و34 فضية و23 برونزية، وهي حصيلة تعكس الاستقرار الفني الذي أصبح يميز المنتخب الجزائري في هذا الاختصاص، خاصة أمام منافسة قوية من منتخبات تملك تجربة كبيرة على المستوى القاري. وخلف النجاح التنظيمي للبطولة ارتباحتها كبرى لدى اللجنة الدولية والوفود المشاركة، حيث أشادت مختلف الأطراف بالمستوى الذي ظهرت به الجزائر خلال هذا الموعد القاري، إلى درجة اقتراح اللجنة الدولية على الجزائر احتضان بطولة العالم لرفع الأثقال لذوي الهمم مستقبلاً، في خطوة تعكس الثقة التي أصبحت تحظى بها الجزائر على مستوى تنظيم المنافسات الرياضية الكبرى

إضافة إلى اليونان وكازاخستان، ما منح البطولة طابعاً تنافسياً كبيراً، خاصة في ظل حضور رياضيين يملكون خبرة وتجربة في المنافسات الدولية والقارية. وسجل المنتخب الوطني الجزائري حضوراً قوياً خلال هذه البطولة، بعدما توج بالميدالية الفضية حسب الفرق لدى الرجال، بفضل الثلاثي حسين بطير، بيور حاج أحمد وعيوش محمد سعيد، في

أكدت مدينة وهران مرة أخرى قدرتها لاحتضان التظاهرات الرياضية الكبرى، بعد النجاح التنظيمي الذي حققته البطولة الإفريقية المفتوحة للحمل بالقوة لذوي الهمم.

من خلال توفير كل الظروف الملائمة للوفود المشاركة داخل القرية المتوسّطة والمركب الأولمبي "ميلود هادي"، في دورة نالت إشادة واسعة من مختلف المنتخبات والهيئات الرياضية الإفريقية المشاركة، سواء من حيث الاستقبال أو الإقامة أو ظروف إجراء المنافسات، وهو ما ساهم في إخراج هذا الموعد القاري بصورة احترافية عكست الخبرة التنظيمية التي أصبحت تتمتع بها الجزائر في احتضان المنافسات الدولية. ومنذ وصول الوفود إلى مدينة وهران، سخرت الجهات المنظمة إمكانات كبيرة لضمان راحة الرياضيين ومرافقيهم، خاصة ما تعلق بظروف الإقامة والتنقل الخاصة بالرياضيين

## الحكم الدولي حمزة صحة:

## غياب الاحتجاجات يؤكد نجاح التحكيم في البطولة الإفريقية



إيطاليا وفرنسا واليونان ومصر والاردن والإمارات وهو ما منح البطولة شهدت مشاركة حوالي 16 حكماً دولياً من عدة دول على غرار

الخاصة برياضة رفع الأثقال لذوي الهمم، وأضاف الحكم الدولي أن البطولة شهدت مشاركة حوالي 16 حكماً دولياً من عدة دول على غرار

همداد عبدالنور

أكد الحكم الدولي حمزة صحة أن البطولة الإفريقية المفتوحة لرفع الأثقال لذوي الهمم التي احتضنتها مدينة وهران عرفت مستوى تحكيمياً متميزاً، بفضل مشاركة نخبة من الحكام الدوليين الذين ساهموا في ضمان السير الجيد للمنافسات طوال أيام البطولة، وأوضح حمزة صحة أن المنافسة جرت في أجواء احترافية عالية وفي روح رياضية مميزة، مؤكداً أن الطاقم التحكيمي كان في المستوى المطلوب من خلال التطبيق الدقيق للقوانين الدولية



## المنتخب الوطني يهيمن على البطولة الإفريقية المفتوحة للجيدو الجزائر تحتل الصدارة القارية بـ33 ميدالية منها 8 ذهبيات

هيمن المنتخب الجزائري للجيدو لفئة الأكاير على البطولة الإفريقية المفتوحة للجيدو 2026، التي اختتمت أول أمس الأحد بالمركب الأولمبي محمد بوضياف، بعدما تصدر جدول الميداليات واعتلى أغلب منصات التتويج سواء لدى الرجال أو السيدات.

وتمكن المصارعون الجزائريون من حصد 33 ميدالية كاملة، بواقع 8 ذهبيات و10 فضيات و15 برونزية، ليحققوا أفضل حصيلة في هذه الدورة ورغم المنافسة القوية التي فرضها مصارعون من إيران وروسيا وبريطانيا في عدد من الفئات الوزنية، إلا إن الجيدو الجزائري نجح في فرض سيطرته على أغلب النهائيات والألقاب. وكانت العناصر الجزائرية قد بصمت على أداء مميز خلال اليومين الأولين من المنافسات المخصمين لفئتي الأواسط والأثقال، بعد حصدتهما عدداً كبيراً من الميداليات في مختلف الأوزان لدى الذكور والإناث. وشهدت منافسات الأكاير مشاركة 105 مصارعين، منهم 70 رجلاً و35 سيدة، يمثلون 11 دولة من مختلف القارات، حسب ما أفاده منظمو الدورة.

## لجنة من مديرية الشباب والرياضة تعين ملعب "عدة مختاري" بغليزان

## تحفظات تقنية تُؤجل تأهيل ملعب سيدي أحمد بن علي

أ. حليم



والمدرجات بمر واحد، إضافة إلى إنجاز غرفتين إضافيتين لتبديل الملابس ليصبح العدد أربع غرف، إلى جانب إنشاء مصحّة، وقاعة شرفية، وأخرى مخصصة للصحافة. من جهتهم، عبّر أنصار الفريق عن أملهم في تسريع وتيرة الأشغال وتوفير الغلاف المالي اللازم، من أجل تمكين الفريق من استقبال منافسيه على أرضية ملعبه مع انطلاق الموسم الكروي الجديد المقرر أواخر شهر أوت، كما جددوا مطالبهم بإعادة الاعتبار للمركب الرياضي بالبلدية، الذي لا يزال غير مستغل بالشكل المطلوب رغم إنجازها منذ سنوات، داعين إلى تأهيله بما يليق بمستوى القسم الوطني الثاني، واستعادة الحياة الرياضية داخله.

عائنت لجنة تابعة لمديرية الشباب والرياضة لولاية غليزان ملعب "عدة مختاري" ببلدية سيدي أحمد بن علي، وذلك في إطار رفع التحفظات التي سبق أن طالب بها الوالي خلال زيارته الأخيرة، بهدف تهيئة الملعب لاستقبال مباريات اتحاد سيدي أحمد بن علي الناشط في القسم الوطني الثاني، وكان الفريق قد اضطر خلال الموسم الماضي إلى استقبال مبارياته خارج قواعده بملعب الحسانسة بمازونة، بسبب عدم تأهيل ملعبه البلدي. وقد سجلت اللجنة جملة من التحفظات، من بينها ضرورة توسيع أرضية الميدان، وإبعاد السياج الفاصل بين أرضية اللعب

## بعد صعوده إلى الرابطة المحترفة الأولى المجلس الشعبي الولائي يحتفي بشباب تموشنت



### وائل أبو جواد

احتضنت القاعة الشرفية بمقر ولاية عين تموشنت أمس الإثنين، حفلاً تكريمياً على شرف فريق شباب تموشنت، نظمته المجلس الشعبي الولائي، احتفاءً بالإنجاز التاريخي الذي حققه النادي هذا الموسم، بصعوده إلى الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم لأول مرة في تاريخه. وجرى الحفل في أجواء احتفالية مميزة، بحضور السلطات المحلية والمنتخبين وأعضاء الأسرة الرياضية، إلى جانب الطاقم الإداري والفني واللاعبين، حيث شكّل الحفل فرصة لاستذكّار المسار الإيجابي للفريق، من خلال تأنّجه في البطولة والمباريات الحاسمة التي أكد فيها أحيته بالصعود، وسط دعم جماهيري كبير رافق التشكيلة داخل وخارج الديار. ويعد صعود شباب تموشنت إلى الرابطة المحترفة الأولى حدثاً رياضياً بارزاً لولاية عين تموشنت، بالنظر إلى قيمته التاريخية، حيث أعاد الفريق إلى الواجهة الوطنية وفتح أمامه صفحة جديدة من التحديات والطموحات في قسم الأضواء، كما يعكس هذا الإنجاز التطور الذي عرفه النادي على المستويين التنظيمي والفني.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد مفتاح بو عبد الله، رئيس المجلس الشعبي الولائي، أن هذا الإنجاز هو ثمرة مرافقة ودعم متواصلين، قائلاً: "تبارك لأسرة شباب تموشنت هذا الإنجاز التاريخي الذي أسعد سكان الولاية، وقد عملنا طيلة العهدة على مرافقة الفريق وتقديم الدعم اللازم له، وسنواصل ذلك في المرحلة المقبلة من أجل تشريف الولاية في قسم النخبة".

من جهته، اعتبر طالبى هواري، رئيس الفريق، أن الصعود "تنويج لموسم من التضحيات والعمل المتواصل"، مضيفاً أن ما تحقّق هو نتيجة مجهودات جميع مكونات النادي، من لاعبين وطاقم فني وإدارة وأنصار، مؤكداً التطلع لمواصلة العمل بنفس الجدية في الموسم القادم. أما المدرب جاليط مصطفى، فأكد أن "روح المجموعة والإصرار كانا وراء هذا الإنجاز"، مشيراً إلى أن الصعود جاء بعد موسم صعب مليء بالتحديات، لكنه انتهى بفرحة كبيرة صنعتها عزيمة اللاعبين ودعم الأنصار.

## اليوم العالمي للعيش معا في سلام

# باحثون يستحضرون قيم التسامح والسلام بـ «كراسك» وهران

### المصيب كهلول صراع

احتضن أمس مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهران، ندوة فكرية نقاشية تحت عنوان "رجال الفضائل والجود، التسامح والعيش المشترك بسلام في التجارب الروحية"، وذلك بمناسبة الاحتفال بالبطعة الـ 9 لليوم العالمي للعيش معا في سلام. حضر الندوة رئيس أساقفة الجزائر الكاردينال، جون بول فيسكو، وخالد عدلان بن تونس، شيخ الطريقة العلوية الدرقاوية الشاذلية وصاحب مبادرة اليوم الدولي للعيش معا في سلام، والرئيس الشرفي لمؤسسة جنة العارف، إلى جانب مدير مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الدكتور عمار مانع، وعدد من الباحثين والأكاديميين ومثلي فعاليات المجتمع المدني المهتمة بفكرة العيش في سلام.

وشكلت الندوة فضاء أكاديميا وروحيا للنقاش حول دور التصوف والتجارب الروحية في ترسيخ ثقافة التعايش وتميز قيم السلام والمحبة داخل المجتمعات، حيث أكد الشيخ خالد عدلان بن تونس، خلال كلمته الافتتاحية أن التجارب الروحية للقديس أوغستين والأمير عبد القادر عبر التاريخ أسهمت في بناء جسور الحوار بين الثقافات والأديان، وأسست لأشكال من التضامن الإنساني تقوم على الكرم والمحبة والوساطة الاجتماعية، مستشهدا بآيات من القرآن الكريم، ومحطات من سيرة نبينا محمد



الإنسان وثقافة السلام، الضوء على "رؤاى الحوار الديني في الجزائر، الأمير عبد القادر والشيخ أحمد العلوي نموذجا" مبرزاً دور الشخصيتين في ترسيخ ثقافة الحوار والتسامح والتقارب بين الأديان والشعوب. وبرزت مختلف المداخلات أن الذكر والسماع والضيافة لا تقتصر على بعدها التعبدى فقط، بل تنتج ما وصفه المشاركون بـ "الجماعات الوجدانية" التي تعيد تشكيل العلاقة بين الأنا والآخر، وتحول السلام إلى ممارسة يومية وأسلوب حياة قائم على الجود والاعتراف المتبادل. كما ناقش المشاركون قدرة التجارب الروحية على إنتاج أشكال من التماسك الاجتماعي من خلال أخلاقيات المحبة والكرم بما يمنح "رجال الفضائل والجود" مكانة رمزية وأدواراً اجتماعية في الوساطة ونقل ذاكرة التعايش والمحبة بين الأفراد والجماعات.

تصور القديس أوغستينوس، مبرزاً أن السلام لدى هذا الأخير يرتبط بفكرة "نظام المحبة" الذي يقوم على تنظيم العلاقات الإنسانية وفق مركزية روحية تتيح إمكانية التعايش والانسجام الاجتماعي. أما الأستاذ محمد حيرش بغداد من مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية فقد تطرّق إلى "التسامح واللاتسامح في فكر القديس أوغستين"، مبرزاً حدود التصورات الأخلاقية للتسامح وإشكالاتها الفكرية والتاريخية، فيما ركز الأستاذ زويبر عروس من جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله على "قيم ثقافة التسامح ومتطلبات العيش المشترك" مؤكداً أن المجتمعات المعاصرة باتت بحاجة إلى استعادة القيم الروحية والإنسانية الكفيلة بتخفيف حدة التوترات والصراعات. كما سلط الأستاذ عصام طوالي الثعالبي من جامعة الجزائر 1 بن يوسف بن خدة ورئيس كرسي اليونسكو الأمير عبد القادر لحقوق

صلى الله عليه وسلم. كما أكد كل من الكاردينال جون بول فيسكو والدكتور عمار مانع، على أن التصوف لا ينظر إلى التسامح باعتباره مجرد "تحميل للاختلاف"، بل كعلاقة أخلاقية ووجدية مع الآخر، تنعكس في سلوكيات يومية وممارسات اجتماعية قوامها الاحترام والعبق والافتتاح. وانطلقت الجلسة النقاشية للندوة بطرح تساؤل ما إذا كان التصوف خطاباً أخلاقياً يدعو إلى التسامح فقط، أم أنه يمثل نمطاً عملياً لإدارة الاختلاف وتحويله إلى تجربة إنسانية قائمة على العيش المشترك والاعتراف بالآخر. وأكد الأستاذ المتدخلون خلال الجلسة النقاشية التي سبقتها الأستاذ، جيلالي المستاري، وشهدت مداخلات أكاديمية ثرية تقارب مفهوم التسامح من زوايا فلسفية وسوسولوجية وأنثروبولوجية، حيث تناول الأستاذ بن مزيان بن شرقي من جامعة وهران 2 محمد بن أحمد موضوع "الملحم الأنسي في

## الوالي كمال حاجي يستقبل حكام الجزائر المشاركين في مونديال 2026

# تكريم ثلاثي التحكيم غربال وقوراري وأكرم بسيدي بلعباس

### بفيان صراوي

استقبل والي ولاية سيدي بلعباس، كمال حاجي، مساء أول أمس الحكام الدوليين الجزائريين مصطفى غربال وقوراري ومقران وأكرم عباس زرهوني، الذين اختارهم الاتحاد الدولي لكرة القدم لإدارة مباريات كأس العالم 2026، وذلك بمقر ديوان الولاية، على هامش الدعوة التي وجهتها الرابطة الولائية لكرة القدم لسيدي بلعباس. وأكد الوالي خلال الاستقبال اعترازه بالمستوى الذي بلغته الصافرة الجزائرية قاريا ودوليا، مشيدا بالمسار المتميز للحكام الجزائريين وقدرتهم على تمثيل الجزائر والعالم العربي في أكبر المحافل الكروية العالمية،

كما دعاهم إلى مواصلة العمل بنفس الروح الاحترافية والانضباط العالي، والسير على خطى فقيه التحكيم الجزائري والدولي بلعيد لكارن، الذي يعد أحد أبرز رموز التحكيم الوطني والدولي. وبالمناسبة ذاتها، استقبل والي الولاية أيضا الحكمة الدولية ذكرى حوية عقب حصولها على الشارة الدولية للتحكيم، حيث قدم لها تهانيه، مثنيا هذا الإنجاز الذي يعكس المكانة التي أصبحت تحتلها المرأة الجزائرية في المجال الرياضي والتحكيمي. وجرت مراسم الاستقبال بحضور مدير الشباب والرياضة، إلى جانب رؤساء الرابطة الولائية لكرة القدم بكل من وهران وسيدي بلعباس، وسط أجواء طبعها الاعتزاز بالكفاءات الرياضية الوطنية.

